

# التحليل الجغرافي لتجارة الأسماك الخارجية في مصر

(في الفترة من 1990 إلى 2014)

د. منال عبد المحسن رمضان\*

مقدمة:

تهتم جغرافية التجارة بتحليل حركة السلع والخدمات بين أماكن الإنتاج ومناطق الاستهلاك، كما تبحث في بنية الصادرات والواردات وتوزيعها الجغرافي للدول والأقاليم الاقتصادية، أي إنها تهتم بدراسة العلاقات المكانية لظاهرة التجارة، مرتكزة على طبيعة التوزيع الجغرافي لأماكن الإنتاج وأسواق الاستهلاك وما يربط بينهما من وسائل النقل<sup>(1)</sup>.

ويعكس تحليل التجارة الخارجية للأسماك دورها في اقتصاد المكان؛ ففي مصر رغم تعدد مصادر الإنتاج السمكي ومزاياه كالموقع الجغرافي وامتلاك إمكانات الإنتاج؛ إلا أنه لا يكفي لسد حاجة السكان، نظرًا لزيادة الطلب، مما ترتب عليه الحاجة المستمرة للاستيراد من الخارج لتعويض النقص في الإنتاج المحلي<sup>(2)</sup>، وبالرغم من توفر المصائد السمكية بمساحة 13,4 مليون فدان؛ إلا أن إجمالي إنتاج مصر من الأسماك لم يتعدَّ 970,92 ألف طن فقط عام 2007. وهذا الإنتاج لا يكفي حاجة السكان من الأسماك؛ لذا يتم استيراد نحو 354,8 ألف طن من الأسماك، وهذه الكمية تمثل 82,1% من إجمالي الكمية المطلوبة للاستهلاك المحلي<sup>(3)</sup>، وبالتالي فثمة فجوة غذائية سمكية في مصر تتحد بتأثير عاملي الإنتاج والاستهلاك، اللذين يؤثران عكسيًا على الفجوة الغذائية<sup>(4)</sup>.

(\* مدرس الجغرافيا الاقتصادية، كلية التربية - جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

ومن هذا المنطلق يتناول هذا البحث دراسة التجارة الخارجية للأسماك في الفترة من 1990 إلى 2014 في مصر من المنظور الجغرافي، مركزة على التباين المكاني لأنماط الإنتاج، وبالتالي التجارة، وطبيعة العلاقات المكانية مع دول العالم؛ حيث تدخل مثل هذه الدراسة ضمن إطار الاهتمام الجغرافي والمتمثل في تقييم الأبعاد المكانية للتجارة الخارجية وضوابطها المؤثرة فيها، وكذلك دراسة اتجاهات حركتها بين أماكن الإنتاج وأسواق التصريف، وأهمية ذلك من النواحي الاقتصادية والمكانية.

### مشكلة البحث وأهميته:

تنبع أهمية البحث من وجود فجوة تجارية مستمرة في تجارة الأسماك الخارجية في مصر، تتمثل في الزيادة الكبيرة في الواردات مع قلة الصادرات السمكية؛ وبالرغم من وجود زيادة مستمرة في الإنتاج المحلي - كما سيتضح في ثنايا الدراسة - إلا أنها لا تكفي حاجة الاستهلاك؛ نتيجة لتزايد الاحتياجات السكانية من الأسماك بشكل مستمر، والذي فرضته الزيادة السكانية المطردة التي تشهدها مصر حاليًا، مما يترتب عليه ضرورة توفير سبل لسد العجز التجاري بين واردات الأسماك وصادراتها، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في تحديد مدى الفجوة التجارية في تجارة الأسماك الخارجية ومحاولة اقتراح حلول عملية مناسبة.

### أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف البحث في ما يلي:

- تتبُّع تطور الصادرات والواردات في الفترة 1990 إلى 2014.
- تحديد أهم العوامل الجغرافية المؤثرة على تجارة الأسماك الخارجية.
- دراسة التوزيع الجغرافي للصادرات والواردات من الأسماك عام 2014.

- دراسة التوزيع النوعي للصادرات والواردات من الأسماك عام 2014.
- تحليل مشكلات تجارة الأسماك الخارجية ومحاولة اقتراح حلول لها.

### مناهج البحث وأساليبه:

لتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على عدد من المناهج، منها: المنهج التاريخي، وتم توظيفه في دراسة تطور الإنتاج المحلي للأسماك في مصر، وكذلك تتبع حركة الصادرات والواردات من الأسماك في الفترة من 1990 إلى 2014، إضافة إلى توظيف المنهج الوصفي في تحليل قيم التجارة الخارجية ومؤشرات التوازن بين الصادرات والواردات، والتعرف على حجم الميزان التجاري، كما طُبق المنهج الأصولي في تحليل العوامل الجغرافية المؤثرة في اتجاهات تجارة الأسماك الخارجية. واستخدمت عدة أساليب بحثية كالأسلوب الكمي، عن طريق تطبيق بعض المؤشرات الكمية، مثل مؤشر الفجوة التجارية ومعدل التغطية التجارية وغيرها، زيادة على إجراء بعض الحسابات الإحصائية كحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات وغيرها، باستخدام برامج إحصائية متخصصة مثل برنامج SPSS، كما اعتمد كذلك على الأسلوب الكرتوجرافي في تحليل ورسم الأشكال الموضحة لظواهرات البحث.

وتمثل العمل الميداني في البحث في جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع البحث عن طريق إجراء عدد من المقابلات الرسمية مع بعض مسؤولي الثروة السمكية وبعض المصدرين والمستوردين والعاملين في الرقابة على السلع الواردة ببعض الموانئ، بالإضافة إلى تطبيق استمارة استبيان مختصرة هدفت إلى قياس الاتجاهات الاستهلاكية لعينة من السكان بلغ حجمها 3678 مفردة، ورُعت عشوائياً بشكل يتناسب مع توزيع السكان بين الريف والحضر، وركزت على محافظات الدلتا بنسبة 64%، والمحافظات الساحلية بنسبة 32%، وبعض محافظات مصر الوسطى بنسبة 4% تقريباً (ملحق رقم 1).

## الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات الجغرافية الخاصة بموضوع جغرافية التجارة الخارجية، ومنها:

دراسة رهبان **2013**: عن الأهمية الاقتصادية للتجارة السورية والعوامل المؤثرة فيها، ودرس تحليل العوامل الجغرافية المؤثرة في التجارة الخارجية السورية، والتركيب السلعي والجغرافي للتجارة السورية وأهمية التجارة الخارجية للاقتصاد الوطني. وانتهت الدراسة ببعض التوصيات، ومنها العمل على تطوير شبكات النقل، ولا سيما النقل البحري وتطوير الموانئ لمجابهة تطور الصادرات، ويختلف هذا البحث عنها في موضوع الدراسة الخاصة بتجارة الأسماك فقط ومكانها، حيث يركز على علاقات مصر التجارية الخاصة بالأسماك مع دول العالم<sup>(5)</sup>.

ودراسة عيسى **2000**: عن التقويم الجغرافي للتجارة البينية العربية؛ حيث درس واقع التجارة البينية العربية وحجمها والوزن النسبي للتجارة العربية وتوازنها، إضافة إلى تحليل اتجاهات التجارة ومستقبلها. وخلصت الدراسة إلى وجود ظروف جغرافية ساعدت على قيام تجارة بينية عربية؛ ولكن لم يتم التوظيف الجيد لها، مما ترتب عليه حدوث بعض من أشكال الخلل التجاري بين الدول العربية<sup>(6)</sup>.

وتعد دراسة تيكر (Tyier) **1981**: التي ركزت على الدول النامية مرتفعة الدخل مثل تايوان وكوريا الشمالية والتي انتهت بنتيجة أن نمو الصادرات يؤثر تأثيراً كبيراً على النمو الاقتصادي، سواء في الدول النامية أو الدول الأكثر تقدماً<sup>(7)</sup>.

ودراسة باليسا (Balassa) 1978: التي تناولت العلاقة بين نمو الصادرات ونمو الناتج القومي، وتناولت أيضًا التطبيق على إحدى عشرة دولة نامية بهدف معرفة تأثير الصادرات الصناعية على النمو الاقتصادي<sup>(8)</sup>.

كما توجد دراسات تناولت جغرافية التجارة الخارجية في مصر، ومنها:

دراسة جمال الدين 2015: عن التحليل الجغرافي للواردات المصرية، حيث تناول الملامح الجغرافية لتجارة مصر الخارجية واتجاهات الواردات والعوامل الجغرافية المؤثرة فيها، وتوزيع الواردات على منافذ الدخول واحتتمت الدراسة بالتقييم الجغرافي للمؤشرات الاقتصادية للواردات، وتختلف عن هذا البحث في تناول الواردات فقط، بينما الدراسة الحالية تتناول التجارة الخارجية للأسماك<sup>(9)</sup>.

ودراسة عبد الحميد 2008: عن حركة التجارة بين مصر والدول العربية، وتناول فيها تطور التجارة بين مصر والدول العربية والعوامل الجغرافية المؤثرة في التجارة الخارجية لمصر والتركيب السلعي للصادرات والواردات، وانتهت الدراسة بتوصيات عن كيفية تنمية التجارة المصرية مع الدول العربية، وتختلف عن هذه الدراسة في الإطار الزمني للبحث والمكاني الذي يقتصر على الدول العربية فقط<sup>(10)</sup>.

ودراسة أبو العنين 2007: عن جغرافية التجارة الخارجية لجمهورية مصر العربية منذ منتصف القرن العشرين، وتناولت فيها تطور حجم التجارة الخارجية لمصر والعوامل الجغرافية المؤثرة فيها، وأيضًا منافذ التجارة الخارجية لمصر وتركيبها السلعي، ثم تحليل التوزيع الجغرافي للصادرات والواردات المصرية، وانتهت الدراسة بتحليل المشكلات الرئيسية للصادرات المصرية، وتختلف عن هذه الدراسة في عدم تناول التجارة الخارجية للأسماك في مصر بشكل تفصيلي<sup>(11)</sup>.

ودراسة جاد الرب 2004: عن تحليل واقع تجارة مصر الخارجية في الفترة (1990-2000)، ودرس فيها الباحث تطور التجارة الخارجية لمصر، والميزان التجاري المصري، والتركيب السلعي، والتوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية، ومستقبل تجارة مصر الخارجية، ومشكلات الصادرات المصرية وإستراتيجية تنميتها، ولم يتطرق إلى تفصيل التجارة الخارجية للأسماك وتركيبها وإنتاجها كما هو الحال بهذا البحث<sup>(12)</sup>.

ودراسة رمضان 2004: عن الإنتاج السمكي في بحيرات مصر الشمالية، وتناولت الدراسة تقييماً جغرافياً لتطور الإنتاج السمكي في إقليم البحيرات الشمالية، والعوامل المؤثرة في الإنتاج، توضيح دور المزارع السمكية في زيادة الإنتاج السمكي وتقليل حجم الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك، واختتمت الدراسة بتناول مشكلات الإنتاج السمكي وكيفية تنميته. وخلصت إلى ضرورة الاهتمام بالإنتاج السمكي وحل المشكلات الإدارية لإقليم البحيرات لزيادة الإنتاج السمكي<sup>(13)</sup>.

#### الإطار المكاني والزمني للبحث:

يشمل الإطار المكاني للدراسة: دول العلاقات التجارية السمكية مع مصر والتي أمكن الاستدلال عليها من خلال الاتفاقيات التجارية والبيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة، أما الإطار الزمني فيمتد لمدة 24 عاماً تبدأ في 1990 وتنتهي في عام 2014، وهي فترة كافية لتقييم اتجاهات تجارة الأسماك الخارجية في مصر وأبعادها الجغرافية.

ولإتمام أهداف البحث كان ترتيب عناصر البحث كما يلي:

أولاً: تطور الإنتاج المحلي للأسماك في مصر في الفترة 1990 - 2014.

ثانياً: تطور التجارة الخارجية للأسماك في الفترة 1990 - 2014.

ثالثًا: العوامل الجغرافية المؤثرة على التجارة الخارجية للأسماك.  
 رابعًا: التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية للأسماك في مصر.  
 خامسًا: التركيب النوعي لتجارة الأسماك الخارجية عام 2014.  
 سادسًا: مشكلات التجارة الخارجية للأسماك ومقترحات حلها.  
 وفي ما يلي نتناول هذه العناصر بالشرح والتحليل:

### أولاً- تطور إنتاج الأسماك في مصر في الفترة من 1990 إلى 2014،

أشارت بعض الدراسات إلى وجود زيادة سنوية في كمية الأسماك المنتجة في مصر، تقدر بنحو 50,6 ألف طن، بنسبة زيادة 6,5% من المتوسط السنوي والمقدر بنحو 821,1 ألف طن، بمعامل تحديد 0,98، وتعني أن نحو 98% من الزيادة السنوية لإنتاج الأسماك في مصر ترجع لعامل الزمن<sup>(14)</sup>، ويبين الجدول (1) تطور إجمالي الإنتاج المحلي من الأسماك في مصر في عامي 1990، 2014، كما يوضح الشكل (1) التوزيع الجغرافي لمصائد الأسماك في مصر عام 2014:

#### جدول رقم (1)

تطور إجمالي الإنتاج المحلي من الأسماك من المصائد السمكية في مصر في عامي 1990 و2014 (بالطن)

السنوات	1990	%	2014	%
المزارع السمكية	42206	14,3	1103113	74,4
النيل والترع والمصارف	37886	12,9	66060	4,5
حقول الأرز	0	0,0	33978	2,3
الجملة	80092	27,2	1203151	81,2

السنوات	1990	%	2014	%
البرلس	52520	17,9	63980	4,3
المنزلة	57195	19,4	55022	3,7
بحيرة السد	22034	7,5	21736	1,5
مربوط	1731	0,6	7463	0,5
إدكو	7043	2,4	5855	0,4
قارون	1617	0,5	4518	0,3
الريان	0	0,00	3782	0,3
البحيرات المرة	0	0,00	3685	0,2
البردويل	2761	0,94	2758	0,2
مسطحات مائية طبيعية	0	0,00	1887	0,1
توشيكي	0	0,00	193	0,013
ملاحة بورفؤاد	300	0,10	53	0,004
الجملة	145201	49,4	170932	11,535
البحر المتوسط	32128	10,9	62746	4,2
البحر الأحمر	36295	12,3	45053	3,0
قناة السويس	443	0,2	0	0,0
الجملة	68866	23,4	107799	7,3
الإجمالي	294159	100,0	1481882	100,0

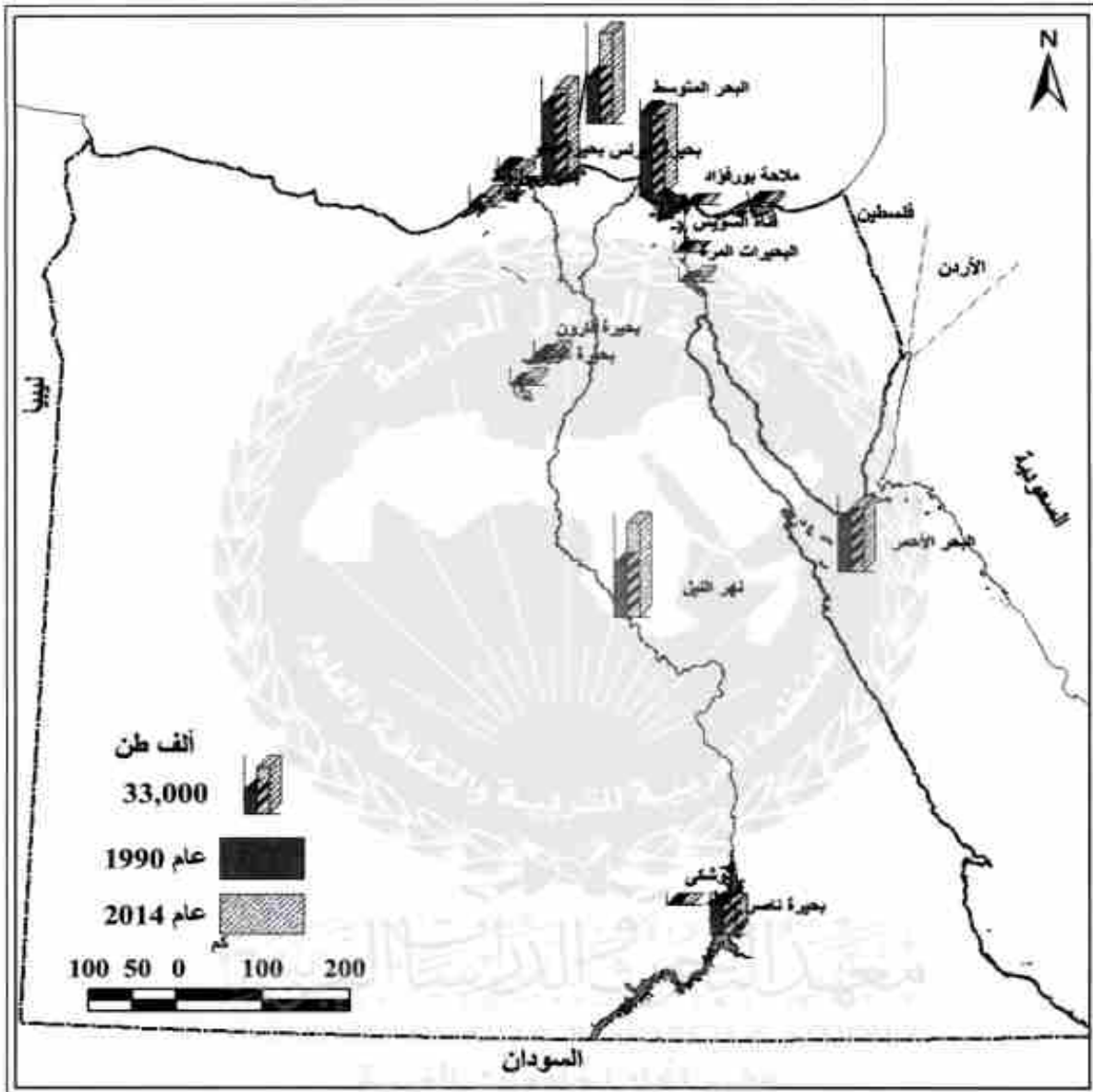
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء نشرة إحصاءات الإنتاج السميكي في جمهورية مصر العربية القاهرة،

سنوات: 1990، ص3، و2014، ص11. أمانة الجامعة للدراسات والبحوث



شكل رقم (1)

التوزيع الجغرافي لمصائد الأسماك في مصر عامي 1990 و2014



المصدر: بيانات الجدول رقم (1).

من دراسة الجدول والشكل السابقين يتبين التركيز الجغرافي للمصائد السمكية في مصر على الساحل الشمالي ومنطقة قناة السويس، وساحل البحر الأحمر، خاصة منطقة خليج السويس، زيادة على نهر النيل وما يرتبط به من ترع ري

وصرف، وبمراجعة التوزيع الجغرافي لإنتاج الأسماك على مستوى المحافظات تبين أن محافظة كفر الشيخ تأتي في مقدمة المحافظات المصرية من حيث حجم الإنتاج السنوي البالغ 559,7 ألف طن نسبة 41,1%، تليها محافظة بورسعيد في المرتبة الثانية بحجم إنتاج 180,1 ألف طن ونسبة 13,2%، كما تأتي محافظة البحيرة في المرتبة الثالثة، حيث بلغ إنتاجها 123,4 ألف طن تمثل 9,1% من إجمالي الإنتاج السمكي على مستوى المحافظات المصرية<sup>(15)</sup>. كما تبين من الأرقام زيادة الإنتاج المحلي من الأسماك في فترة الدراسة؛ حيث زاد الإنتاج من 294,1 ألف طن عام 1990 إلى 1481,8 ألف طن عام 2014، أي بزيادة نحو 1189 طنًا، وبنسبة تغير بلغت 362,8% عن عام 1990، ويعزى ذلك إلى زيادة إنتاج مزارع الأسماك والتي أثرت على حجم تجارتها الدولية كما سيتضح مما يلي:

تأتي المياه العذبة في مقدمة المصائد المصرية من حيث حجم الإنتاج الذي زاد من 80 ألف طن بنسبة 27,2% من جملة الإنتاج السمكي في مصر عام 1990، في المرتبة الثانية، إلى 1203 أطنان بنسبة 81,2%، في المرتبة الأولى بين مصائد الأسماك في مصر عام 2014، وتعد المزارع السمكية أهم المصائد العذبة في مصر، حيث زاد إنتاجها من 42,2 ألف طن بنسبة 14,3% عام 1990، إلى 1103,1 ألف طن، مثَّلت 74,4% من إجمالي إنتاج الجمهورية من الأسماك عام 2014، نظرًا للاهتمام بالمزارع السمكية عن طريق التحكم في الأنواع والكميات باستخدام الأساليب العلمية واختيار سلالات عالية النمو ويتم عن طريقها تعويض النقص في إنتاجية المصائد الطبيعية وتوفير المزيد من البروتين اللازم للسكان، إضافة إلى توفير جزء من النقد الأجنبي للدولة والذي ينفق على الاستيراد.

وتجدر الإشارة إلى أن المزارع السمكية رغم أهميتها النسبية في الإنتاج بين

المصائد السمكية في مصر، إلا أنها تواجه عددًا من المشكلات، منها البيئية والتمويلية والإدارية والتسويقية وغيرها<sup>(16)</sup>.

كما تراجعت نسبة مساهمة البحيرات من الإنتاج السمكي من 146,2 ألف طن، بنسبة 49,5% عام 1990 إلى 170,9 ألف طن، مثَّلت 11,5% من إجمالي إنتاج الجمهورية من الأسماك في المرتبة الثانية بين مصائد مصر السمكية - ويرجع انخفاض نسبة مساهمة البحيرات في الإنتاج السمكي عام 2014 إلى وجود مشكلات تعرقل الإنتاج، منها المشكلات الإدارية المتمثلة في تعدد الأجهزة المشرفة على البحيرات، كوزارة الري والموارد المائية، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي وغيرهما، إضافة إلى غياب التنسيق بين كل هذه الأجهزة، وكذلك تناقص المساحات المخصصة لممارسة نشاط الصيد من خلال عمليات التجفيف وزيادة التلوث وممارسة طرق صيد مخالفة (الدراسة الميدانية، 2015)، ويضاف إلى ذلك نقص المخزون السمكي في بعض البحيرات الشمالية نتيجة للصيد الجائر وارتفاع معدلات التلوث وانتشار الحشائش والنباتات بها<sup>(17)</sup>، بالإضافة إلى الإطماء المستمر للبحيرات وانكماش مساحاتها<sup>(18)</sup>.

وتتمثل مصائد مصر من المياه البحرية في كل من البحر المتوسط بمساحة 6,8 مليون فدان والبحر الأحمر بمساحة 4,4 مليون فدان، واللذين زاد إنتاجهما السمكي من 68,8 ألف طن بنسبة 23,4% عام 1990 إلى 107,8 ألف طن بنسبة 7,3% من إجمالي إنتاج الجمهورية من الأسماك لعام 2014، وتوزيع مصائدها في المنطقة الممتدة من شرق الإسكندرية إلى بورسعيد بطول نحو 360 كم، وتتسم باتساع الرصيف القاري، وتسهم بنسبة 4,2% من جملة إنتاج مصر من الأسماك عام 2014، وكذلك في منطقة خليج السويس وشواطئ البحر الأحمر والتي تسهم بنسبة 3% من إنتاج مصر من الأسماك، وبرغم زيادة حجم الإنتاج السمكي منها؛ إلا أن نسبة مساهمتها في الإنتاج قد انخفضت نتيجة

زيادة إجمالي إنتاج الجمهورية من المصائد الأخرى عام 2014، كما أن الصيد من المياه البحرية يعاني من عدد من المشكلات، منها: انخفاض كفاءة أسطول الصيد، وعدم توفر السفن اللازمة وعمالها الكافية للصيد في أعالي البحار، وعدم توفر خرائط مساحية تفصيلية لأماكن تجمع الأسماك وغيرها<sup>(19)</sup>.

## ثانياً - تطور تجارة الأسماك الخارجية في الفترة من 1990 إلى 2014:

أشارت بعض الدراسات الإحصائية إلى وجود زيادة سنوية ذات دلالة إحصائية في متوسط كمية صادرات الأسماك 0,4 ألف طن، بنسبة 12,6٪ من إجمالي الكمية المنتجة، وبمعامل تحديد 0,81، وهو ما ينطبق على الواردات أيضًا التي زادت بمتوسط سنوي ذي دلالة إحصائية، حيث مثّلت نسبتها 11,6٪ من إجمالي الكمية المنتجة، وبمعامل تحديد 0,51، وذلك خلال الفترة (1995-2013)<sup>(20)</sup>. وفي ما يلي نتناول تطور التجارة الخارجية للأسماك في مصر في الفترة من 1990 إلى 2014:

### 1- تطور حجم التجارة الخارجية للأسماك في الفترة من 1990 إلى 2014:

جدول رقم (2)

تطور حجم التجارة الخارجية للأسماك في مصر  
في الفترة من 1990 إلى 2014 (بالألف طن)

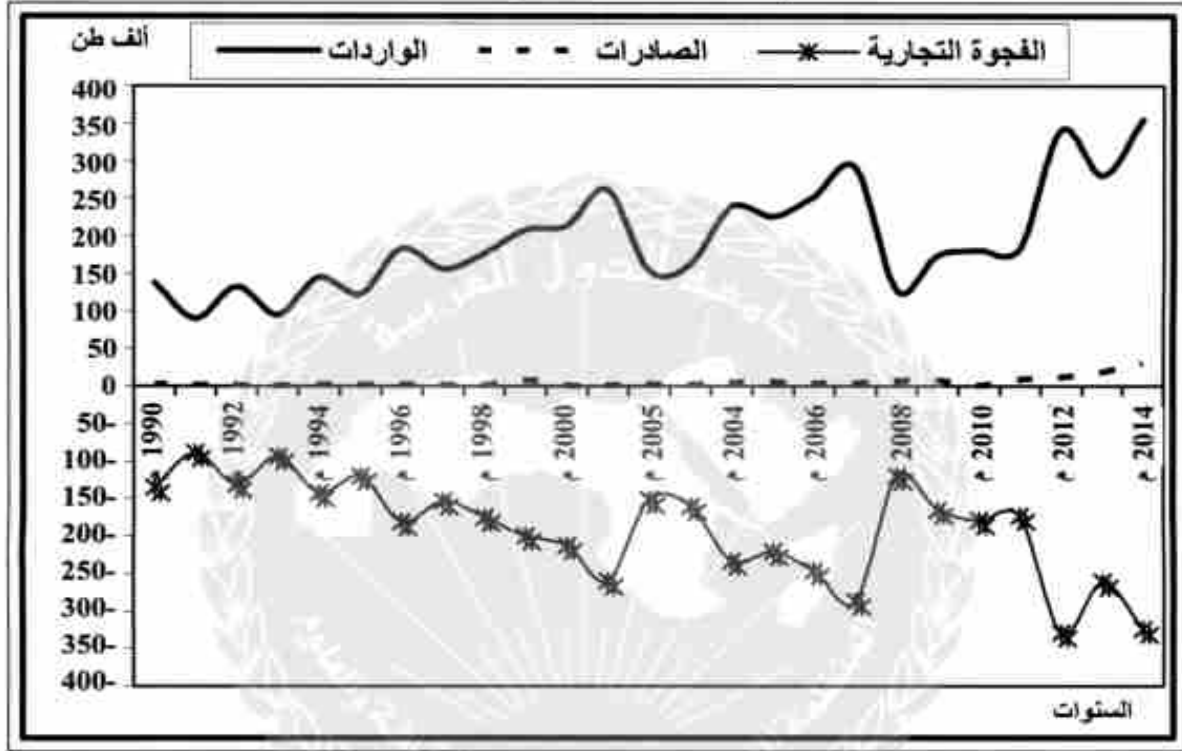
السنة	الواردات		الصادرات		جملة التجارة		الفجوة التجارية	
	الكمية بالألف طن	التغير	الكمية بالألف طن	التغير	الكمية بالألف طن	التغير	الكمية بالألف طن	التغير
1990	138	0	3,4	0	141,4	0	134,6-	0
1991	90	0,35-	1,6	0,52-	91,6	0,35-	88,4-	0,34-
1992	132	0,47	1,7	0,02	134,0	0,46	130,6-	0,48

الفجوة التجارية		جملة التجارة		الصادرات		الواردات		السنة
التغير	الكمية بالألف طن	التغير	الكمية بالألف طن	التغير	الكمية بالألف طن	التغير	الكمية بالألف طن	
0,28-	93,5-	0,28-	95,9	0,28-	1,2	0,28-	95	1993
0,53	143,0-	0,53	146,4	0,38	1,7	0,53	145	1994
0,16-	120,2-	0,16-	123,6	0,03	1,7	0,16-	122	1995
0,51	181,0-	0,49	184,4	0,01-	1,7	0,50	183	1996
0,15-	153,8-	0,15-	157,6	0,12	1,9	0,15-	156	1997
0,14	175,2-	0,13	177,4	0,42-	1,1	0,13	176	1998
0,14	200,2-	0,22	216,2	6,27	8,0	0,18	208	1999
0,06	213,0-	0,01-	214,8	0,89-	0,9	0,03	214	2000
0,22	260,2-	0,22	262,6	0,37	1,2	0,22	261	2001
0,42-	151,7-	0,40-	156,9	1,08	2,6	0,41-	154	2002
0,06	160,9-	0,05	165,1	0,17-	2,1	0,06	163	2003
0,45	233,1-	0,47	243,1	1,37	5,0	0,46	238	2004
0,05-	220,3-	0,05-	231,3	0,09	5,5	0,05-	226	2005
0,12	246,5-	0,10	255,3	0,20-	4,4	0,11	251	2006
0,16	286,3-	0,16	295,1	0,01	4,4	0,16	291	2007
0,58-	120,3-	0,55-	133,7	0,52	6,7	0,56-	127	2008
0,38	165,4-	0,35	180,6	0,13	7,6	0,36	173	2009
0,08	179,1-	0,00	181,3	0,86-	1,1	0,04	180	2010
0,03-	173,5-	0,05	190,5	7,02	8,5	0,01	182	2011
0,90	329,1-	0,85	353,0	0,41	12,0	0,87	341	2012
0,21-	260,9-	0,15-	299,1	0,60	19,1	0,18-	280	2013
0,24	324,3-	0,29	385,7	0,61	30,7	0,27	355	2014
	189,8-		200,7		5,4		195	المتوسط

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة إحصاءات الإنتاج السمكي في جمهورية مصر العربية القاهرة، السنوات المذكورة بالجدول، والتغير والفجوة التجارية من حساب الباحثة.

## شكل رقم (2)

تطور حجم التجارة الخارجية للأسمك في مصر  
في الفترة من 1990 إلى 2014



المصدر: الجدول رقم (2).

يوضح الجدول (2) والشكل (2) تطور الكميات الواردة إلى مصر والصادرة منها من الأسماك في أثناء الفترة من 1990 إلى 2014، ومن دراسة الجدول والشكل السابقين يتضح التالي:

\* تزايدت كميات الأسماك الواردة بصفة عامة في أثناء فترة الدراسة بشكل مستمر، حيث بلغت أقل كمية 90 ألف طن عام 1991، بنسبة تغير -35% عن العام السابق لها، وهو تناقص يعود لأسباب، منها زيادة الإنتاج المحلي من الأسماك عن عام 1990؛ إذ انخفضت كمية الواردات، كما بلغت أعلى كمية واردات سمكية 355 ألف طن عام 2014 بنسبة تغير 27% عن العام السابق

لها؛ أي بزيادة تقدر بنحو 217,0 ألف طن من الأسماك، تمثل 157% من عام 1990، وبالتالي بلغ المتوسط السنوي للواردات السمكية في أثناء فترة الدراسة - بالجدول - 195 ألف طن سنويًا؛ مما يؤكد الاعتماد على الاستيراد في توفير الكميات المطلوبة للاستهلاك المحلي، إضافة إلى زيادة استيراد الأسماك المستخدمة في صناعة الأعلاف والتصنيع السمكي<sup>(21)</sup>.

\* كما أخذت واردات الأسماك اتجاهًا منخفضًا عن المتوسط العام في الفترة (1990 - 1998) بالمقارنة بالفترات اللاحقة؛ لأن تلك الفترة هي بداية الاهتمام بالمزارع السمكية، أما في الفترة (1999-2001) فكان اتجاه الواردات أخذًا في الارتفاع عن المتوسط العام، ثم تباينت كميات الواردات بين الارتفاع والانخفاض بداية من عام 2001 حتى 2011، لتعود إلى الزيادة المستمرة والتي يؤكدتها معدل التغير السنوي الموجب بداية من عام 2012 إلى عام 2014؛ وذلك نتيجة زيادة استيراد السلع بصفة عامة والأسماك بصفة خاصة، فضلًا عن الاضطرابات الداخلية التي مرت بها مصر، وغياب الرؤى الاقتصادية الواضحة، وتُعزى زيادة الواردات السمكية عام 2014 إلى الزيادة السكانية المستمرة واتساع حجم الطلب المحلي، وزيادة القوة الشرائية بسبب ارتفاع الأجور؛ مما ترتب عليه ارتفاع متوسط نصيب المستهلك الفرد من الأسماك إلى 20,7 كجم/السنة، نتيجة ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن مقارنة بأسعار الأسماك من ناحية أخرى<sup>(22)</sup>. وبحساب معامل الارتباط بين السكان والواردات كان (0,7)، وهي علاقة طردية موجبة قوية، معناها أن زيادة السكان لها مدلول قوي وواضح على زيادة الواردات.

\* أما الصادرات فقد اتسمت بعدم استقرار كمياتها بين الزيادة السريعة في السنوات الثلاث الأخيرة بالجدول، والتناقص الشديد عام 2000، ليصبح

المتوسط السنوي لها نحو 5,4 ألف طن، تمثل نحو 0,7% من متوسط الإنتاج المحلي من الأسماك، وهي كمية قليلة مقارنة بإجمالي الإنتاج المحلي من الأسماك وحجم الواردات السمكية؛ حيث زادت كميات الصادرات من 3,4 ألف طن عام 1990 إلى 30,7 ألف طن عام 2014، بزيادة 26,3 ألف طن، وبنسبة زيادة بلغت 866% من عام 1990، وهي كميات قليلة على الرغم من زيادة الإنتاج المحلي من الأسماك، ويعود هذا التناقص في الكميات المصدرة إلى اتساع حجم الطلب المحلي نتيجة للزيادة السكانية.

\* كما أخذت الصادرات اتجاهًا متزايدًا بداية من عام 2007 حتى عام 2014، ويرجع ذلك إلى سياسة دعم الصادرات والوصول إلى أسواق جديدة مثل أسواق الدول العربية؛ حيث ارتفعت نسبة الصادرات المصرية إلى مجموعة الدول العربية من 2,8% عام 1990 إلى 75,0% عام 2014، وفي المقابل انخفضت صادرات مصر من الأسماك إلى أسواق قارة أوروبا من 96,9% من إجمالي صادرات الأسماك لعام 1990 إلى 16,4% عام 2014، وهذا راجع إلى الضوابط والاشتراطات التي تضعها أوروبا على الصادرات الواردة إليها، عكس بعض الدول العربية.

\* زاد حجم التجارة الخارجية للأسماك من 141,4 ألف طن عام 1990 إلى 385,8 ألف طن عام 2014، بمقدار زيادة 244,7 ألف طن تمثل 173% من حجم التجارة لعام 1990، بمتوسط سنوي 200,7 ألف طن، وتمثل أعوام 2012 و2013 و2014 أعلى السنوات ارتفاعًا للتجارة الخارجية للأسماك؛ وهذا راجع في المقام الأول إلى زيادة الكميات الواردة إلى مصر وتناقص الكميات المصدرة، وبالتالي يعد إجمالي الناتج المحلي من الأسماك أحد المحددات المهمة لكميات الواردات في ظل تزايد السكان وارتفاع معدلات الاستهلاك.

\* ثمة فجوة تجارية مستمرة بين كميات الأسماك الواردة والمصدرة، لصالح



الواردات المتزايدة بشكل مستمر، ويعد عام 1991 أقل أعوام الدراسة فجوة تجارية، نظرًا لقلة حجم الواردات، على عكس عام 2012 الذي زادت فيه الفجوة التجارية إلى -329,1 ألف طن، متأثرة بالزيادة الكبيرة في الكميات الواردة من الأسماك إلى مصر، ووضَعف الصادرات السمكية، وثمة تفسيرات لضعف صادرات مصر من الأسماك، منها: عدم توافق المنتج المصري من الأسماك مع المتطلبات التشريعية لدول الاستيراد، ووجود المنافسة في أسواق التصدير من موردين آخرين، وعدم وجود دراسات وافية للأسواق الخارجية تتوازي مع منتج جيد من حيث الأسعار وانتظام التوريد وأحجام الشحنات وغيرها<sup>(23)</sup>.

## 2- تطور الميزان التجاري للأسماك في الفترة من 1990 إلى 2014:

يعبر الميزان التجاري عن الفرق بين قيم الصادرات وقيم الواردات، ففي حالة زيادة قيم الصادرات عن قيم الواردات يصبح الميزان التجاري في صالح الدولة، والعكس صحيح<sup>(24)</sup>، ومن المفترض نظريًا أن تتساوى قيمة الصادرات والواردات حتى يتحقق توازن الوضع التجاري واستقراره، بل يكون من المستهدف زيادة قيمة الصادرات عن قيمة الواردات؛ تحقيقًا لفائض الميزان التجاري<sup>(25)</sup>، ويوضح الجدول (3) والشكل (3) تطور قيم تجارة الأسماك الخارجية في مصر في الفترة من 1990 إلى 2014.

### جدول رقم (3)

تطور قيم تجارة مصر الخارجية من الأسماك  
في الفترة من 1990 إلى 2014 (القيمة بالآلاف جنيه)

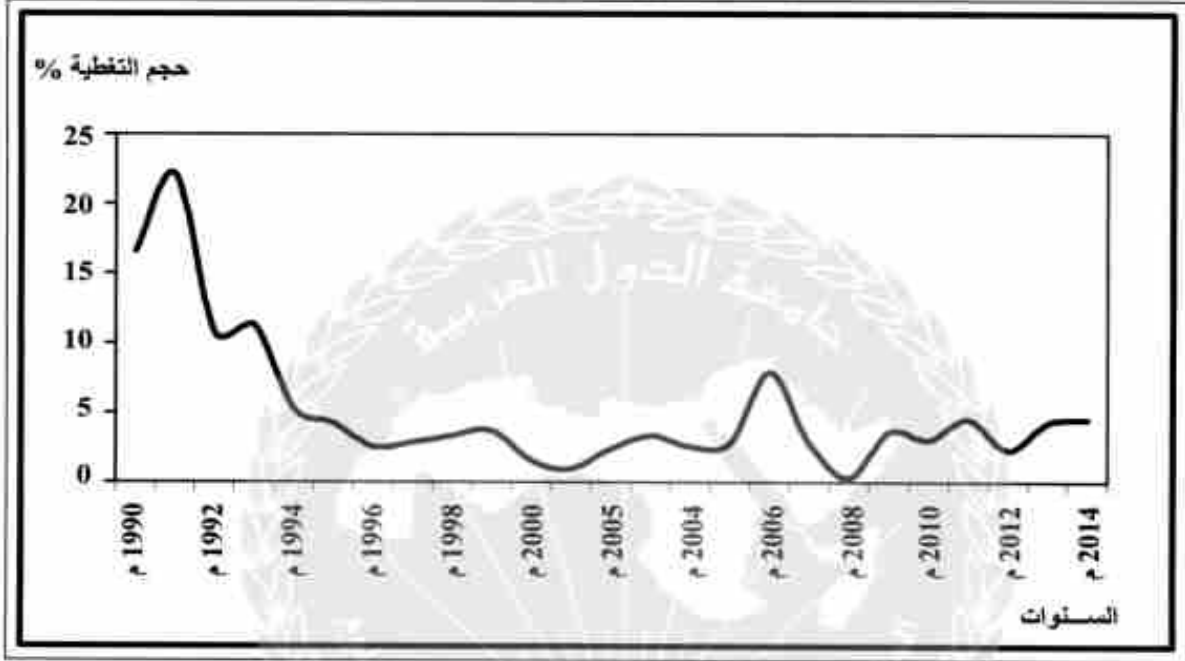
السنة	قيم الصادرات	قيم الواردات	حجم التجارة	الميزان التجاري	حجم التغطية %
1990	39,4	237,0	276,4	-197,6	16,62
1991	33,6	151,7	185,3	-118,1	22,15

السنة	قيم الصادرات	قيم الواردات	حجم التجارة	الميزان التجاري	حجم التغطية %
1992	26,9	251,3	278,2	224,4-	10,7
1993	17,3	153,5	170,8	136,2-	11,27
1994	13,1	246,3	259,4	233,2-	5,32
1995	10,8	253,1	263,9	243,3-	4,27
1996	9,4	370,2	379,6	360,8	2,54
1997	9,3	327,4	336,7	318,1-	2,84
1998	10,3	310,1	320,4	299,8-	3,32
1999	4,8	128,4	133,2	123,6-	3,74
2000	4,2	276,4	280,6	292,2-	1,52
2001	5,1	533,9	539	528,8-	0,96
2002	10,1	423,9	434	413,8-	2,38
2003	18,2	543,5	561,7	525,3-	3,35
2004	20,6	809,8	830,4	789,2-	2,54
2005	25,3	894,2	919,5	868,9-	2,83
2006	19,8	250,9	270,7	251,9	7,89
2007	25,2	933,2	958,4	908-	2,7
2008	57,9	1,992,3	2,050,2	1,934,4-	0,3
2009	76,8	2,123,2	2,200,00	2,055,4-	3,6
2010	85,7	2,845,9	2,931,6	2,720,2-	3
2011	140,1	3,106,1	3,246,2	2,966,0	4,5
2012	112,7	4,780,6	4,893,3	4,667,9-	2,3
2013	176,4	4,075,9	4,252,3	3,899,5-	4,3
2014	239,7	5,354,4	5,594,1	5,114,7-	4,5
المتوسط	47,7	394,2	411	306,4	0,1

المصدر: بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصدر سبق ذكره، وحسب حجم التغطية بالصيغة: (قيمة الصادرات + قيمة الواردات) × 100، (محمد صبحي فايد، 2014، ص 333).

### شكل رقم (3)

تطور تغطية الصادرات لواردات مصر من الأسماك  
في الفترة (1990 - 2014)



المصدر: الجدول رقم (3).

يتضح من الجدول والشكل السابقين:

\* زيادة قيم تجارة الأسماك في مصر في أثناء الفترة من 1990 إلى 2014 من 276,4 ألف جنيه إلى 5594,1 ألف جنيه، بمقدار زيادة 5317,7 ألف جنيه بين العامين المذكورين، ويمثل عام 2008 بداية زيادة قيم تجارة الأسماك الخارجية، حيث بلغت 2050,2 ألف جنيه، ولكن في المقابل يوجد عجز في الميزان التجاري السمكي، بالإضافة إلى تناقص نسبة تغطية الصادرات للواردات، نظرًا لزيادة قيم الواردات ولم تستطع قيم الصادرات الوفاء بها، ومن ثمّ تناقصت تغطية الصادرات لقيم الواردات.

\* زيادة قيمة صادرات الأسماك من 39,4 ألف جنيه عام 1990 إلى

239,7 ألف جنيه عام 2014، بما يقارب نحو ستة أضعاف ما كانت عليه عام 1990، بينما زادت قيمة الواردات من 237,0 ألف عام 1990 إلى 5354,4 ألف جنيه عام 2014، أي نحو عشرة أضعاف ما كانت عليه عام 1990، وذلك نظرًا لزيادة الكميات المستوردة من الأسماك وارتفاع قيمة الدولار، ولما كانت الواردات تمثل الجانب الأكبر من حركة التبادل التجاري وتأخذ في الارتفاع المستمر؛ نجد الصادرات التي تمثل السبيل لإمكانية سداد قيمة الواردات بسبب انخفاض كمياتها 30,0 ألف طن فقط عام 2014، وبالتالي انخفاض قيمتها 239,0 ألف جنيه فقط للعام نفسه.

\* تباين قدرة قيم الصادرات على تغطية قيم الواردات في أثناء فترة الدراسة؛ فقد اختلفت نسبة تغطية الصادرات للواردات من 16,6% عام 1990 إلى 4,5% عام 2014، ويرجع ذلك إلى تناقص قيم الصادرات مقارنة بقيم الواردات، فعدم قدرة الصادرات على تغطية الواردات أمر يعكس قصور الإنتاج المحلي من الأسماك عن الوفاء بالاحتياجات المتزايدة للسكان، ومن ثمَّ تعويض هذا القصور عن طريق الاستيراد.

\* تغير قيم الواردات السمكية، حيث زادت قيمها من 237,0 ألف جنيه عام 1990 إلى 5,3 مليون جنيه عام 2014، أي تضاعفت أكثر من خمس مرات، ومن هنا تكمن الخطورة؛ لأن زيادة قيمة الواردات قللت بشكل كبير من الزيادة التي تحققت من قيمة الصادرات من الأسماك، وهذا ما يعبر عنه مؤشر نسبة تغطية الصادرات للواردات بشكل عام<sup>(26)</sup>.

\* تزايد العجز في الميزان التجاري للأسماك في مصر؛ بمعنى تناقص قيمة الصادرات عن قيمة الواردات من الأسماك؛ حيث زاد العجز في الميزان التجاري من 197,6 ألف جنيه عام 1990 إلى 5,1 مليون جنيه عام 2014، ويرجع ذلك إلى عدم مقدرة الحكومة على زيادة الصادرات من الأسماك وتقليل الفجوة

بين الصادرات والواردات في ظل زيادة الاستهلاك واتساع الأسواق المحلية نتيجة انخفاض أسعار الأسماك مقارنة بأسعار اللحوم والدواجن (نتائج تحليل استمارة الاستبيان - البند الثالث).

\* بلغ المتوسط السنوي للميزان التجاري السمكي نحو 306,4 ألف جنيه في أثناء فترة الدراسة بالجدول والتي يمكن تقسيمها إلى فترتين: تمتد الفترة الأولى من 1990 إلى عام 2003، وهي أقل من المتوسط العام للميزان التجاري، أما الفترة الثانية فتمتد من عام 2004 إلى عام 2014؛ حيث ارتفع عجز الميزان التجاري عن المتوسط العام فبلغ نحو -5114,7 ألف جنيه عام 2014، وهي نسبة عجز مرتفعة مقارنة بقيمة الصادرات، ولهذا لا بد من تنمية الإنتاج السمكي وزيادة المزارع السمكية لزيادة الإنتاج وتضييق الفجوة بين الصادرات والواردات وتوفير احتياجات سوق الأسماك في مصر من الإنتاج المحلي.

وأمكن حساب معدل النمو لقيم كل من حجم التجارة والصادرات والواردات السمكية وميزانها التجاري، وهو المبين بالجدول (4).

جدول رقم (4)

معدلات نمو التجارة الخارجية للأسماك في مصر  
في الفترة (1990-2014)

الفترة	حجم التجارة	الصادرات	الواردات	الميزان التجاري
1990 - 1999	7,3	4,8	4,8	4,8
2000 - 2009	2,4	29,1	43,4	19,5
2010 - 2014	12,9	20,6	12,6	12,6

المصدر: من حساب الباحثة وفقاً لبيانات الجدول رقم (3).

ومن دراسة الجدول يتبين ما يلي:

\* ثمة تباين في معدلات نمو تجارة الأسماك في أثناء الفترتين الأولى والثانية

بالجدول، ويعزى ذلك إلى زيادة العجز في الميزان التجاري للأسماك والنتائج عن ضعف الإنتاج وزيادة الاستهلاك، غير أنه يظهر تحسناً في النمو في الفترة الأخيرة بالجدول؛ حيث بلغ معدل النمو 12,9٪، وقد يعود ذلك إلى تناقص الكميات المستوردة من الأسماك.

\* وجود زيادة مستمرة في معدل نمو الصادرات السمكية خلال الفترات الثلاث بالجدول، من 4,8٪ خلال الفترة الأولى إلى 20,6٪ خلال الفترة الثالثة لتجارة الأسماك، ويعزى ذلك إلى تحسين المنتج المصري من الأسماك وزيادة صادراته بشكل مستمر، ينسحب الأمر نفسه على الواردات المصرية من الأسماك التي تزيد أيضاً بشكل مستمر، غير أن معدل النمو تناقص بين الفترتين الأخيرتين بالجدول.

\* وثمة تباين في معدل النمو السنوي للعجز الدائم في الميزان التجاري للأسماك؛ من زيادة بين الفترتين الأولى والثانية، إلى تناقص بين الفترتين الثانية والثالثة، متأثراً في ذلك بتباين معدلات نمو الصادرات المصرية من الأسماك.

### **ثالثاً- العوامل الجغرافية المؤثرة على التجارة الخارجية للأسماك:**

تمثل المبادلات التجارية بصفة عامة ومبادلات تجارة الأسماك بصفة خاصة بين الدول، أحد المحاور الأساسية التي يقوم عليها النشاط الاقتصادي، وقد تأثرت تجارة الأسماك بالعديد من العوامل الجغرافية والاقتصادية والسياسية، وذلك على النحو التالي:

#### **1- السكان:**

يعد السكان من العوامل الجغرافية المهمة المؤثرة على إنتاج الأسماك وتجاريتها، على افتراض ثبات العوامل الأخرى، ويتأثر الطلب على الأسماك بنمط الحياة والدخل المادي للمستهلكين<sup>(27)</sup>، ويمثل تطور حجم السكان المحور

الرئيس للاستهلاك من مختلف السلع بصفة عامة والأسماك بصفة خاصة، وثمة علاقة طردية بين إنتاج الأسماك وتجاريتها وبين ارتفاع كثافة السكان، خاصة مع زيادة نسبة الحضر وقلة مساحة الأرض الزراعية<sup>(28)</sup>، وبلغ عدد سكان مصر عام 2014 نحو 86,8 مليون نسمة، بمعدل نمو سنوي 2,4٪، وهو يمثل خمسة أضعاف الدول المتقدمة وضعف معدل الدول الأفريقية حسب تقدير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وبين الجدول (5) والشكل (4) الإنتاج المحلي وتقدير السكان ومتوسط الاستهلاك السنوي ونسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك في مصر للفترة من 1990 إلى 2014.

#### جدول رقم (5)

#### الإنتاج المحلي ومتوسط الاستهلاك

ونسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك في مصر للفترة من 1990 إلى 2014

السنة	الإنتاج المحلي (ألف طن)	عدد السكان (مليون نسمة)	المتاح من الاستهلاك	متوسط الاستهلاك (كجم/فرد/سنة)	نسبة الاكتفاء الذاتي %
1990	320,2	54,438	455	8,35	70,40
1991	296	55,893	384	6,87	76,98
1992	293	56,434	424	7,51	69,19
1993	308	57,556	402	6,98	76,71
1994	340	58,978	483	8,19	70,39
1995	407	59,313	527	8,75	77,21
1996	432	60,236	613	10,33	70,45
1997	457	60,706	611	10,06	74,82
1998	546	61,994	721	11,63	75,69
1999	649	63,254	849	13,42	76,42
2000	721	64,466	934	14,49	77,20
2001	772	65,355	1032	15,79	74,78
2002	801	66,625	953	14,31	84,08
2003	876	67,976	1037	15,25	84,48

السنة	الإنتاج المحلي (ألف طن)	عدد السكان (مليون نسمة)	المتاح من الاستهلاك	متوسط الاستهلاك (كجم/فرد/سنة)	نسبة الاكتفاء الناتج %
2004	865	69,330	1098	15,84	78,78
2005	889	69,997	1110	15,85	80,14
2006	971	70,653	1217	17,23	79,75
2007	1008	74,357	1294	17,41	77,88
2008	1068	75,097	1188	15,82	89,88
2009	1093	76,823	1258	16,38	86,86
2010	1305	78,728	1206	15,89	108,22
2011	1362	80,410	1536	19,10	88,70
2012	1372	82,305	1701	20,67	80,66
2013	1454	84,621	1715	20,27	84,79
2014	1481	86,841	1805	20,79	82,04
المتوسط	803	68,095	979	13,89	79,86

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الإحصاءات السكانية سنوات متعددة.

#### شكل رقم (4)

تطور متوسط استهلاك الفرد من الأسماك في مصر  
في الفترة (1990-2014)



المصدر: الجدول رقم (5).



ومن دراستهما يتبين ما يلي:

\* زيادة عدد السكان حيث كان عددهم نحو 54,4 مليون نسمة عام 1990، ثم زاد العدد إلى 86,8 مليون نسمة عام 2014، أي بزيادة نحو 32,4 مليون نسمة تمثل 59,6% من عام 1990. ويبلغ متوسط إجمالي عدد السكان عن الفترة (1990-2014) نحو 86,8 مليون نسمة، وبمقارنة هذا المتوسط بإجمالي عدد السكان على حسب السنوات يتبين أن فترة الدراسة انقسمت إلى فترتين؛ الأولى أقل من المتوسط العام، وخاصة في (1990-2003). أما الفترة الثانية ابتداء من (2004-2014) فتميزت بارتفاع عدد السكان عن المتوسط العام. ونتيجة للتزايد المستمر في أعداد السكان الذي يقابله نقص في الإنتاج المحلي من الأسماك وعدم مقدرته على سد احتياجات السكان، لجأت الدولة للاستيراد من الخارج لسد الفجوة الغذائية، وخاصة في ظل ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن، فضلاً - أيضاً - عن التحسن في مستويات الدخل الفردية وزيادة الوعي الغذائي لدى السكان قد أدى إلى زيادة الطلب على الأسماك<sup>(29)</sup>.

\* زيادة متوسط نصيب الفرد السنوي، وهو مؤشر اقتصادي قوي عن زيادة معدلات الاستهلاك، حيث بلغ 13,9 كجم / فرد / السنة في الفترة (1990 إلى 2014)، وعند مقارنة هذا المتوسط بمتوسطات نصيب الفرد يتضح زيادة متوسط نصيب الفرد من الأسماك من نحو 8,4 كجم / السنة، عام 1990 إلى 20,8 كجم / فرد / السنة عام 2014؛ أي بزيادة 12,4 كيلو جرام / فرد / السنة وبنسبة زيادة 147,6% عن عام 1990. وترجع هذه الزيادة إلى زيادة الكميات المستوردة من الأسماك والإنتاج المحلي وانخفاض كمية الصادرات، كما تلعب الثقافة والعادات والتقاليد دوراً مهماً في الأنماط الاستهلاكية، نظرًا لانخفاض أسعار الأسماك المستوردة مقارنة بأسعار الإنتاج المحلي الطازج ولهذا يزداد الطلب على الأسماك المستوردة من الطبقات منخفضة الدخل؛ إلا أنه عند

مقارنة متوسط نصيب الفرد من الأسماك ببعض الدول يتبين انخفاضه مقارنة بدولة الجابون في أفريقيا 33,3 كجم/فرد/السنة، أو دولة هونج كونج 73,4 كجم/فرد/السنة أيضًا دولة مثل أيسلندا 89,5 كجم/فرد/السنة<sup>(30)</sup>.

وعلى الرغم من زيادة الإنتاج المحلي وزيادة الاستيراد؛ إلا أنها لا تكفي حاجة السكان نتيجة زيادة السكان من 54,4 مليون نسمة عام 1990 إلى 86,8 مليون عام 2014، ومن ثمَّ ارتفاع معدلات الاستهلاك من البروتين الذي نتج عنه ارتفاع الفجوة الغذائية بين المتاح من الاستهلاك وبين الإنتاج تقدر في المتوسط بـ 176 ألف طن، وتحقيق اكتفاء ذاتي يقدر في المتوسط بنحو 79,8٪، وهو معدل منخفض، خاصة إذا ما قورن بمثيله ببعض الدول العربية، حيث بلغ 176,2٪ في عمان، 145,6٪ في المغرب، و686,3٪ في موريتانيا، و301,6٪ في اليمن وغيرها<sup>(31)</sup>، وهو ما يشير إلى ضرورة الاهتمام بتنمية الثروة السمكية؛ حيث تستطيع الثروة السمكية أن تسد جزءًا من نقص الفجوة من البروتين الحيواني في ظل ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء وارتفاع تكاليف إنتاجها؛ نظرًا لندرة المراعي الطبيعية وقلة الأعلاف الخضراء الناتج عن التنافس بين زراعة المحاصيل الغذائية اللازمة للاستهلاك الأدمي وزراعة الأعلاف اللازمة لتنمية الثروة الحيوانية على مساحات الأراضي الزراعية نفسها، وارتفاع أسعار الأعلاف الجافة والمصنعة، والحاجة إلى استيرادها بالعملة الأجنبية في ظل تغير سعر الصرف، يضاف إلى ذلك عدم وجود سلالات لحم جيدة للتربية وصعوبة أفلمتها مع البيئة المصرية<sup>(32)</sup>.

وبدراسة علاقة الارتباط بين أعداد السكان السنوية وحجم الإنتاج المحلي من الأسماك، تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية قيمتها 0,98، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين كمية الواردات من الأسماك وأعداد السكان، بلغت قيمتها 0,70 مع وجود علاقة مماثلة لها تقريبًا

بين أعداد السكان وحجم الصادرات المصرية من الأسماك، مما يدل على تأثير السكان القوي المتمثل في السوق المحلية وزيادة نسبة الاستهلاك المحلي من الأسماك المتأثر بالنمو السكاني ونقص البدائل المتاحة للاستهلاك. وأمكن من خلال العمل الميداني الربط بين اتجاهات السكان وأنماط الاستهلاك في مصر كما يلي:

• اتجاهات السكان نحو استهلاك الأسماك في مصر:

يبين الجدول (6) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب مرات استهلاك الأسماك حسب مصدرها أسبوعياً عام 2014.

جدول رقم (6)

التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب مرات استهلاك الأسماك  
حسب مصدرها أسبوعياً عام 2014

جملة العينة	غير مبين	مستورد	محلي	الاستهلاك الأسبوعي
100	28,2	4,6	67,2	مرة واحدة
100	62,2	11,1	26,7	مرتين
100	9,6	84,3	6,1	غير ذلك
100		100	100	جملة العينة

المصدر: نتائج تحليل استمارة الاستبيان - البند الأول.

من الجدول السابق يتبين أن 67,2% من أفراد العينة يستهلكون الأسماك محلية المصدر مرة واحدة أسبوعياً، بينما يستهلك 26,7% منهم الأسماك المحلية مرتين أسبوعياً، ونحو 6,1% إما لا يتناولونها أو يتناولونها أكثر أو أقل من ذلك، وربما تتضح أهمية الأسماك المحلية عند مقارنتها بالأسماك المستوردة، حيث تقل نسب استهلاكها بالنسبة للمرة الواحدة إلى 4,6% بينما يستهلكها نحو 11,1% من أفراد العينة مرتين أسبوعياً، ويرتبط ذلك بمتوسط الدخل، ونوع الأسماك المعروضة في محال إقامتهم، وأسعار الأسماك المعروضة.

• العلاقة بين الدخل وأنماط استهلاك الأسماك في مصر:

يبين الجدول (7) حجم الاستهلاك السنوي من الأسماك حسب متوسط الدخل عام 2014.

جدول رقم (7)

حجم الاستهلاك السنوي من الأسماك حسب متوسط الدخل عام 2014

فئات الدخل	النسبة من جملة العينة %	الاستهلاك (كجم/فرد/سنويًا)
أقل من 1000 جنيه	22,3	15,5
من 1000 إلى أقل من 2000 جنيه	34,2	16,7
من 2000 إلى أقل من 3000 جنيه	27,1	19,2
3000 جنيه فأكثر	16,4	16,5
جملة العينة	100	المتوسط 16,9

المصدر: نتائج تحليل استمارة الاستبيان - البند الأول

من الجدول السابق يتبين وجود تباين في حجم استهلاك الأسماك وفقًا لمتوسطات الدخل، حيث بلغ متوسط استهلاك أفراد العينة 16,9 كجم للفرد في العام، تزيد إلى 19,2% لأصحاب الدخل التي تتراوح بين 2000 و3000 جنيه شهريًا، وتقل إلى 15,5 كجم للفرد في العام لأصحاب الدخل المنخفضة والتي تقل عن 1000 جنيه شهريًا، ويرتبط تباين الاستهلاك وفق متوسط الدخل باختلاف المستويات التعليمية والأنماط المهنية لأفراد العينة ومدى الوعي بأهمية الاستهلاك السليم بوصفه مصدرًا غذائيًا، وبمراجعة بيانات الدخل والإنفاق والاستهلاك بالجهاز المركزي يتبين وجود فروق بين أنماط الاستهلاك بين الريف والحضر، كما يوجد تغير موجب في أثناء فترة الدراسة المحددة لهذا البحث، فمثلًا بلغ استهلاك الأسماك 6,4% من إجمالي الإنفاق على السلع الغذائية في الحضر، مقابل 4,4% في الريف عام 1995، ثم تغيرت النسب لتصبح 7,1 في الحضر مقابل 5,3 في الريف<sup>(33)</sup>.

## 2- النقل:

يعد النقل عملية مكتملة للإنتاج، حيث توجد المنفعة المكانية للمنتجات بنقلها من مناطق الوفرة إلى مناطق العجز، ولا تكتمل عملية الإنتاج إلا بالنقل إلى أسواق التصريف<sup>(34)</sup>، ولم يعد البعد الجغرافي يقاس بالمسافات بل أصبح يقاس بما يتوفر من وسائل النقل، وتدعمه علاقات سياسية واقتصادية متبادلة<sup>(35)</sup>. ويهيئ النقل سبل الاتصال بين الموانئ ومراكز الاستيراد والتصدير، حيث يقوم بالتنسيق بين المرافق والخدمات الخاصة بالنقل وبين تحقيق أهداف الاستهلاك والإنتاج، بحيث لا يصبح النقل عقبة تعترض حركة البضائع<sup>(36)</sup>. ويمثل النقل البحري بين الموانئ أهم آليات نقل صادرات الأسماك المصرية و وارداتها؛ وبخاصة نقل البضائع باستخدام الحاويات، حيث تبين من المقارنة بين أنماط النقل الأخرى استئثار النقل البحري بنحو 97% من إجمالي حركة تجارة الأسماك الخارجية في مصر، وتوزع النسبة الباقية على النقل الجوي 2,3%، بينما يقل نصيب النقل البري إلى 0,7% في تجارة الأسماك الخارجية في مصر<sup>(37)</sup>؛ لذا سيتم التركيز على صادرات الأسماك و وارداتها عن طريق الموانئ المصرية على نحو ما سيأتي:

ويبين الجدول (8) والشكل (5) تطور نسب حركة الواردات السمكية طبقاً للميناء خلال الفترة (2000-2014).

### جدول رقم (8)

التغير النسبي لحركة الواردات السمكية طبقاً للميناء

في الفترة (2000-2014)

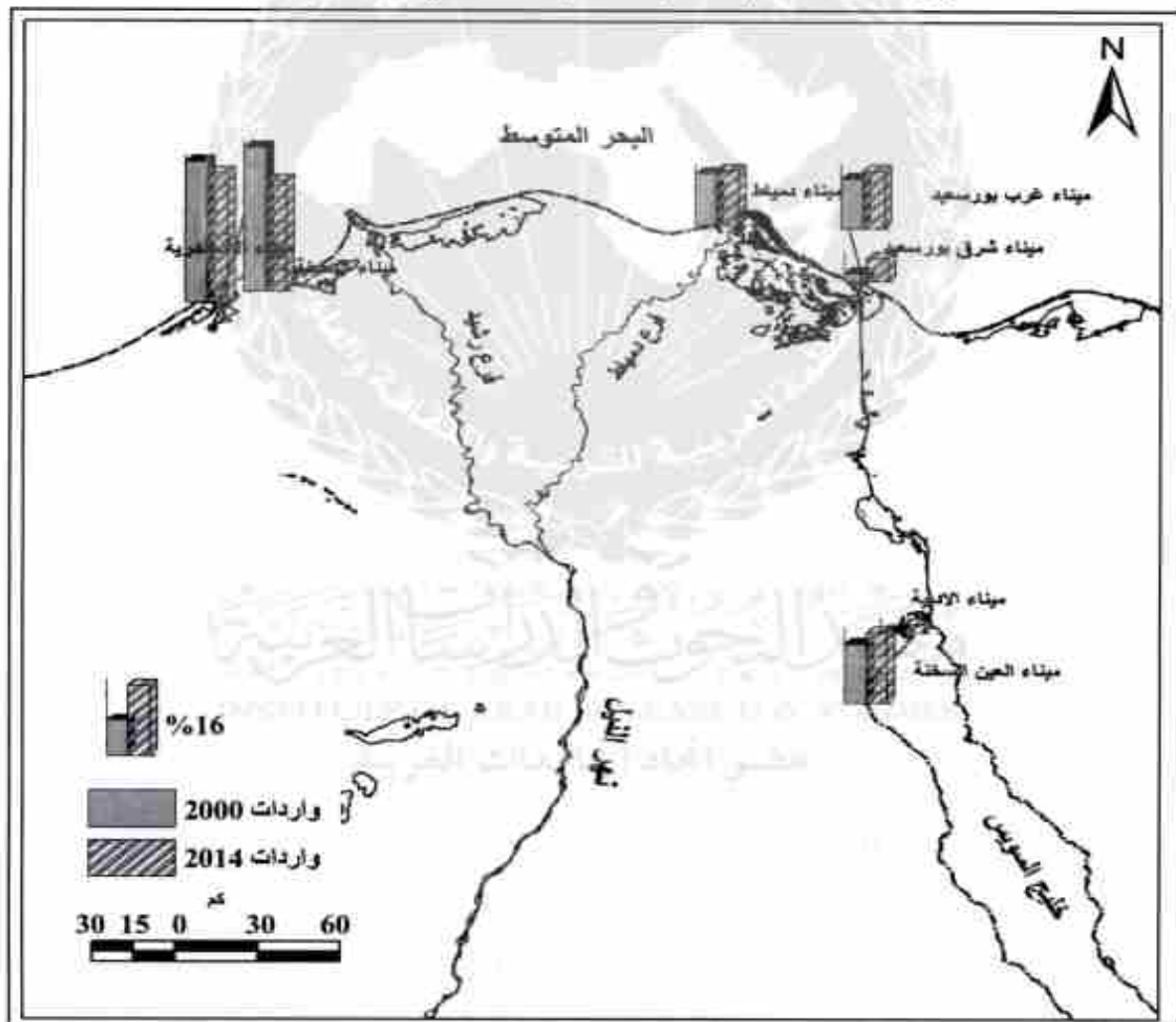
الموانئ	2000	2005	2010	2014
الدخيلة	31	28,5	38,3	28,6
الإسكندرية	31,6	31,9	20,3	24,3
العين السخنة	13,2	16,6	16,4	15,8
بورسعيد غرب	10,9	10,6	9,6	12,6

الموانئ	2000	2005	2010	2014
دمياط	11,2	8,9	10,5	11,9
بورسعيد شرق	1,8	2,7	3,9	5,1
الأديبة	0,3	0,8	1	1,7
الإجمالي	100	100	100	100

المصدر: من حساب الباحثة اعتمادًا على بيانات: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرة الموانئ البحرية المصرية، سنوات متعددة، وبيانات الهيئة العامة للثروة السمكية

شكل رقم (5)

الواردات السمكية طبقًا للميناء عامي 2000 و2014



المصدر: الجدول رقم (8).

ويتضح من الجدول والشكل السابقين أن ميناء الدخيلة يحتل المركز الأول في واردات الأسماك، حيث يصل إليه نحو 28٪ من إجمالي بضائع الحاويات عام 2014، بعد أن كان يصل إليه نحو 31٪ منها عام 2000، يليه ميناء الإسكندرية بنحو 24٪ من إجمالي حركة نقل الأسماك، ثم ميناء العين السخنة؛ إذ تبلغ مساهمته في حركة الواردات السمكية 15,8٪ عام 2014، أما ميناء الأدبية فهو أقل الموانئ في حركة واردات مصر السمكية.

ويبين الجدول (9) والشكل (6) التطور النسبي لحركة الصادرات السمكية طبقاً للميناء في الفترة (2000-2014).

#### جدول رقم (9)

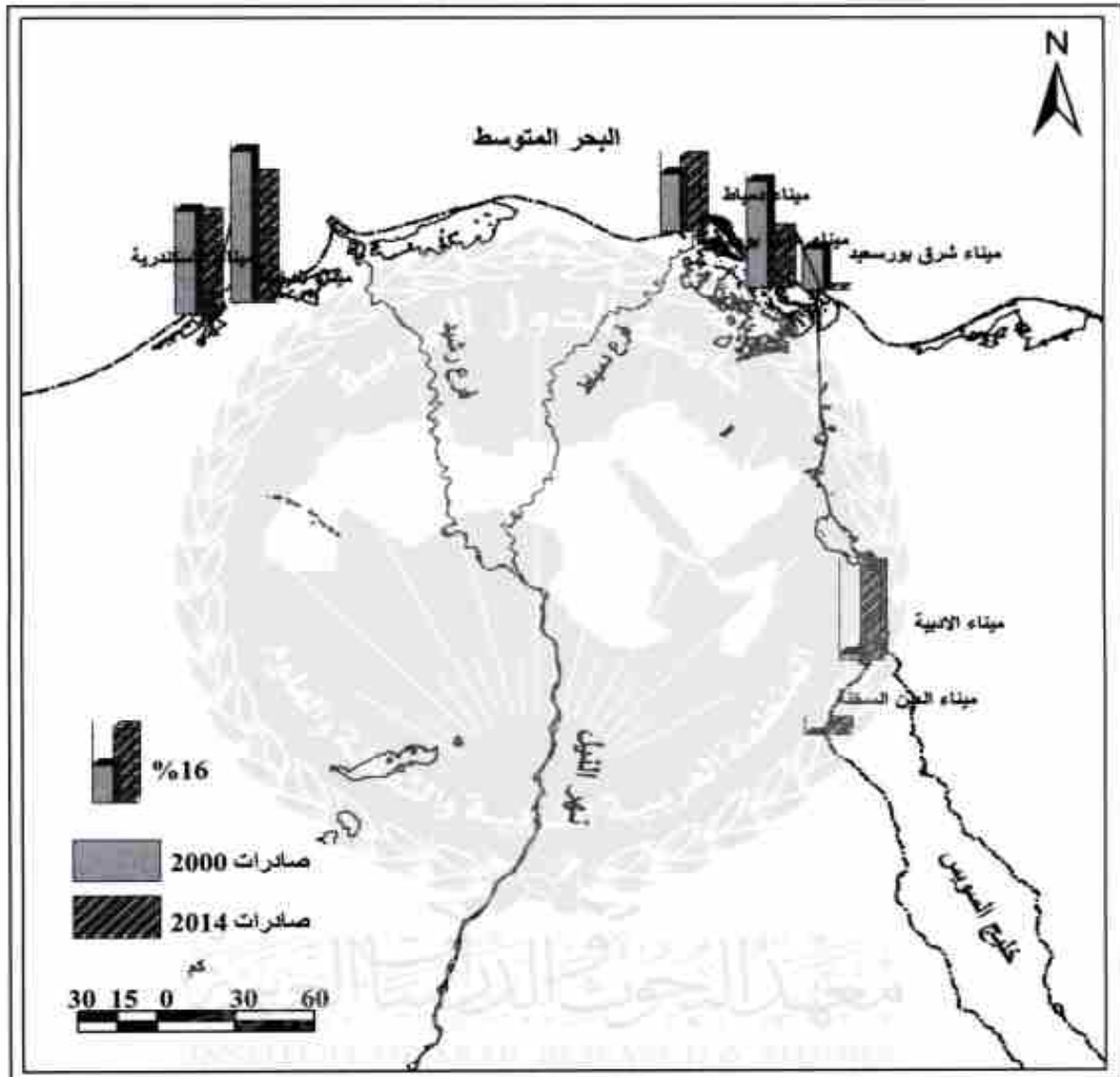
تطور حركة الصادرات السمكية طبقاً للميناء  
في الفترة (2000-2014)

الموانئ	2000	2005	2010	2014
الإسكندرية	32,4	16,2	27,7	27,3
الدخيلة	22,2	12,4	26,9	21,5
الأدبية	1,3	0,8	2	20,2
دمياط	12,3	56,3	16,2	15,8
بورسعيد غرب	22,9	8,9	14,7	12,4
السويس	0	0	0	2,7
بورسعيد شرق	8,9	5,3	12,6	0,1
الإجمالي	100	100	100	100

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الموانئ البحرية المصرية، مرجع رقم: (90-14412-2010)، إصدار يونيو 2010، ص 2.

شكل رقم (6)

الصادرات السمكية طبقاً للميناء عامي 2000 و2014



المصدر: الجدول رقم (9).

ومن الجدول والشكل السابقين يتبين ما يلي:

يتقدم ميناء الإسكندرية بقية موانئ الحاويات بالجدول في تصدير الأسماك؛ بنسبة 27,3% لعام 2014، بعد أن كانت نسبة مساهمته 31% عام 2000، يليه ميناء الدخيلة؛ إذ يمثل الميناء الثاني في تصدير الأسماك بنسبة 5,21% من



إجمالي حركة تصدير الأسماك لعام 2014، أما ميناء دمياط فيحتل المركز الثالث بنسبة 8,15% من إجمالي حركة تصدير الأسماك لعام 2014، بينما تنخفض نسبة مساهمة موانئ بورسعيد والسويس في تصدير الأسماك، حيث تتراوح بين 7,2%، و0,1% فقط، وكانت نسبة مساهمة ميناء الأدبية عام 2000 نحو 1,3% ارتفعت إلى 20% عام 2014.

إضافة إلى خدمات نقل الأسماك وتخزينها، وهي الشلاجات للحفظ والتجميد ويخدم حركة الصادر والوارد من الأسماك مجموعة من الشلاجات، ويوضح الجدول (10) توزيع الشلاجات بين القطاع العام وبين القطاع الخاص، على حسب التوزيع الجغرافي في الفترة (2010 - 2014).

#### جدول رقم (10)

تطور نسبة الأسماك بثلاجات حفظ الأغذية بالقطاعين العام والخاص طبقاً للمناطق الجغرافية في الفترة من 2010 إلى 2014

المناطق الجغرافية	2010		2012		2014		الوزن النسبي	
	قطاع عام	قطاع خاص	قطاع عام	قطاع خاص	قطاع عام	قطاع خاص	قطاع عام	قطاع خاص
محافظات الوجه البحري	42,9	80,9	39,1	81,6	25	80,1	35,7	80,8
محافظات الوجه القبلي	4	10,9	4,3	11,8	5	13,3	4,4	12,0
المحافظات الحضرية	52,6	8,3	56,5	6,6	70	6,6	59,7	7,2
محافظات الحدود	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	100	100	100	100	100	100	0	0

المصدر: الجهاز المركزي للمتابعة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات التخزين لحساب الغير بمنشآت 2014، ونتائج الدراسة الميدانية.

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

\* تتباين الأوزان النسبية للشلاجات بين كل من أقاليم الدراسة بالجدول من جهة وبين القطاعين العام والخاص من جهة أخرى، وفي أثناء أعوام المقارنة

من جهة ثالثة، ويتقدم إقليم محافظات الوجه البحري على باقي الأقاليم بالجدول من حيث الوزن النسبي لكمية الأسماك المحفوظة بالثلاجات، بمتوسط نسبي 80,8% للقطاع الخاص الذي تقدم على ثلاجات القطاع العام والتي بلغ متوسط نسبتها 35,7% في غضون فترة الدراسة بالجدول؛ وذلك نظرًا لزيادة أعدادها وقربها من مواقع الصيد وموانئ الاستيراد والتصدير وسهولة المعاملات الخاصة بالحفظ والتبادل التجاري من خلالها مقارنة بثلاجات القطاع العام.

\* وتأتي محافظات الوجه القبلي في المرتبة الثانية من حيث كمية الأسماك المحفوظة بوزن نسبي 12% لثلاجات القطاع الخاص مقارنة بمتوسط نسبي يبلغ 4,4% للقطاع العام في أثناء فترة الدراسة بالجدول، وذلك لزيادة أعداد الثلاجات بها، وبالتالي التأثير على وزنها النسبي مقارنة بباقي ثلاجات أقاليم الدراسة بالجدول. كما تأتي ثلاجات إقليم المحافظات الحضرية في المرتبة الثالثة رغم أهمية هذه المحافظات بوصفها أسواقًا استهلاكية، غير أنه تقل فيها أعداد الثلاجات الخاصة بصفة عامة، مما أثر على وزنها النسبي، بعكس ثلاجات القطاع العام التي بلغ وزنها النسبي 59,7% والتي تزيد أعدادها، وهو ما يشير إلى ضرورة الاهتمام بزيادة أعداد ثلاجات القطاع العام في محافظات الوجه البحري والقبلي عامة ومحافظات الحدود بصفة خاصة، وإعادة النظر في منافسة ثلاجات القطاع الخاص؛ لما لها من أهمية.

ويخدم النقل البحري شبكة من الطرق البرية الرئيسية تصل بين الموانئ والداخل، منها: طريق بورسعيد / دمياط / المنصورة، طريق الساحل الإسكندرية / رشيد / كفر الشيخ / المنصورة، والتي تسهل عملية نقل الأسماك المستوردة وتوزيعها على أسواق الاستهلاك في مصر، باستخدام المركبات المجهزة (المبردات).

### 3- السياسات الحكومية والاتفاقيات:

تمثل السياسات التجارية التي تنتهجها الحكومات في التجارة الخارجية بصفة عامة وتجارة الأسماك بصفة خاصة - أحد العوامل التي تحدد الكميات والدول والأسعار، سواء في الصادرات أو الواردات. ومن أمثلة الاتفاقيات التي أثرت على تجارة الثروة السمكية ما يلي:

\* الاتفاقية العامة للتعريف الجمركية (الجات GAT): بعد الحرب العالمية الثانية تقدمت الدول الصناعية بدعوة لحرية التجارة من منطلق تفوقها الاقتصادي على أساس أن التبادل التجاري الحر يؤدي إلى رفاهية كل الدول المشتركة في هذا النظام أو هذه الاتفاقية، ويقصد بحرية التجارة: أن تُعبر الخدمات والسلع (واردات وصادرات) الحدود السياسية بسهولة دون أية حواجز وقيود جمركية<sup>(38)</sup>. وعلى الرغم أن اتفاقية الجات لم تتضمن الأسماك منتجاتها ضمن الاتفاقية الزراعية، إلا أن الاتفاقية سيكون لها تأثير على تجارة الأسماك في إطار تطبيق المبادئ الأساسية؛ ومن ثمّ لن تكون تجارة الأسماك بمعزل عن حركة التجارة العالمية وما سوف يطرأ عليها من تغيرات، وقد يكون هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً على تجارة الأسماك<sup>(39)</sup>. فالتأثير الإيجابي المباشر لاتفاقية الجات تخفيض معدلات الدعم الموجه للمنتجين أو المصدرين والذي سوف تلتزم به الدول لأعضاء لتجارة السلع الزراعية التي تضمنها الاتفاقية ستؤدي التخفيضات التعريفية أو ما تقدمه الدول المتقدمة من تنازلات تعريفية، وخاصة للدول النامية إلى زيادة فرص وصول الدول النامية إلى أسواق الدول المتقدمة. أما الآثار السلبية غير المباشرة لـ«اتفاقية الجات» هي حقوق الملكية الفكرية والتي قد تكون قيوداً على استخدام التقنيات الحديثة في عملية الإنتاج، مما يؤثر على تجارة الأسماك هذا بالإضافة على مواصفات الجودة والجوانب الصحية والاجتماعية للعمال التي تقرها الاتفاقية<sup>(40)</sup>.

\* أما اتفاقية الكوميسا (Commesa) فاشتطت من خلالها بعض الدول أمثلة دولة سيشل استثناء التجارة في الأسماك، سواء الطازجة أم المحفوظة، وربما ذلك يفسر ضعف حركة تجارة الأسماك بين مصر ومجموعة دول الكوميسا (وزارة التجارة، قطاع الاتفاقيات التجارية، اتفاقية الكوميسا). كما أن اتفاقية الأفتا (AFTA) أعفت تجارة الأسماك والمنتجات البحرية الأخرى بين مصر ودول الاتفاقية، ومنها دول: أيسلندا والنرويج ودول الاتحاد السويسري من الرسوم الجمركية أو تخفيض بعضها، وهذا ما يفسر زيادة حركة التجارة الخارجية خاصة الواردات السمكية بين مصر ودول هذه الاتفاقية (وزارة التجارة، قطاع الاتفاقيات التجارية، اتفاقية الأفتا).

\* واتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي والخاصة بإعفاء جمركي للصادرات المصرية من السلع الزراعية، بما في ذلك الأسماك، لكن كان ذلك في صالح الدول الأوروبية التي زادت صادراتها السمكية وقلّت وارداتها من مصر، حيث تشترط تأهيل الشركات المصدرة للأسماك للاتحاد الأوروبي على نحو تتوافق فيه هذه الشركات مع الاشتراطات التي يضعها الاتحاد الأوروبي على وارداته من الأسماك، وذلك بهدف زيادة الصادرات المصرية من الأسماك<sup>(41)</sup>.

\* يضاف إلى ما سبق أثر الاتفاقيات الثنائية بين مصر وبعض الدول الأخرى حول تحقيق أقصى إفادة ممكنة من تجارة الأسماك الخارجية، ومنها اتفاقية التجارة الحرة بين مصر وتركيا، واتفاقية التجارة بين مصر والأردن وغيرها.

ومما سبق، ومن خلال الأمثلة السابق طرحها، يتبين وجود أثر للاتفاقيات التجارية بأنواعها المختلفة على تجارة الأسماك بين مصر ودول العالم، لكن كان أثرها سلبياً على مصر حيث أغرقت السوق المصري بالأسماك المستوردة على حساب المنتج المحلي منها، نظراً لعدم ملاءمته لطبيعة وشروط دول الاتفاق.

## رابعاً - التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية للأسماك في مصر:

يتأثر التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية لأية دولة بالعديد من العوامل الجغرافية والاقتصادية، يأتي في مقدماتها: الناتج المحلي ومدى كفايته للسوق واحتياجاته، إضافة إلى علاقاتها السياسية وثقلها الاقتصادي والاتفاقيات التجارية التي تعقدها مع الدول الأخرى، وفي ما يلي نتناول دراسة التوزيع الجغرافي لتجارة الأسماك الخارجية في الفترة (1990-2014):

### 1- التوزيع الجغرافي للواردات من الأسماك:

تتسم الواردات المصرية من الأسماك بالتنوع وتعدد مصادرها الجغرافية؛ حيث يُمكنها ذلك من تحقيق شروط تنافسية أفضل للحصول على ما تحتاجه من أنواع<sup>(42)</sup>، ووصل عدد الدول التي يصل إنتاجها السمكي إلى مصر أكثر من 62 دولة عام 2014 مقابل 23 دولة عام 1990 بنسبة زيادة قدرها 759٪ عن عام 1990، ويساعد النقل على التنوع في مناطق الاستهلاك، فكما يتضح من جدول التجارة الخارجية للأسماك التي تأتي إلى مصر مدى مساهمة النقل في سد حاجات السكان من الأسماك، حيث أتاح النقل فرصة التنوع في الاستهلاك<sup>(43)</sup>.

### (أ) التوزيع الجغرافي لواردات مصر من الأسماك على المناطق الجغرافية:

يبين الجدول (11) والشكل (7) التطور النسبي لتوزيع الواردات المصرية من الأسماك على المناطق الجغرافية في الفترة (1990 - 2014).

#### جدول رقم (11)

تطور التوزيع النسبي لواردات مصر من الأسماك

حسب المناطق الجغرافية في الفترة (1990 - 2014)

السنوات	أوروبا	آسيا	الأمريكتين	الدول العربية	أستراليا	أفريقيا	الإجمالي
1990	77,91	5,98	1,42	14,69	0	0	100
1993	73,98	4,39	0	21,63	0	0	100

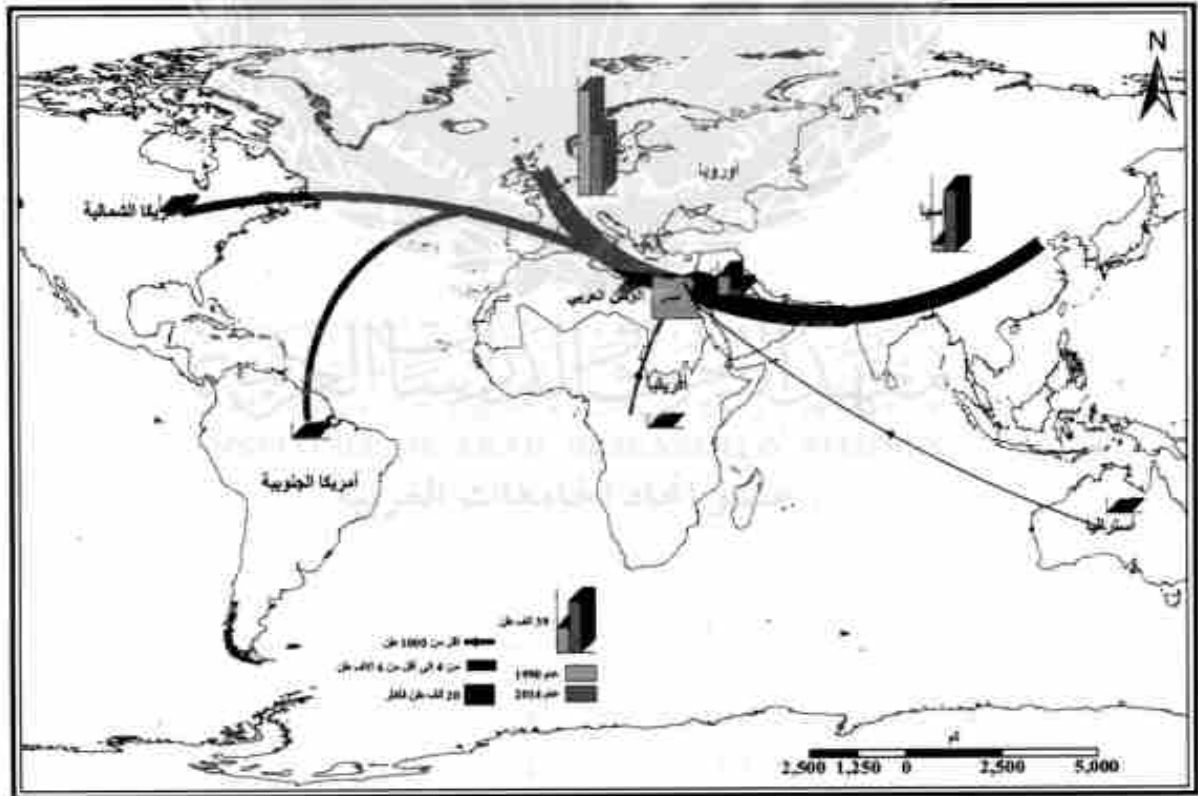
السنوات	أوروبا	آسيا	الأمريكتين	الدول العربية	أستراليا	أفريقيا	الإجمالي
1996	85,53	5,92	3,41	5,15	0	0	100
1999	92,36	2,38	3,06	1,64	0,03	0,07	100
2002	61,77	16,65	20,82	0,71	0	0,05	100
2005	67,23	21,02	2,57	3,36	0,84	4,97	100
2008	56,41	25,45	8,9	8,92	0,11	0,21	100
2011	39,51	49,58	1,39	8,9	0,33	0,3	100
2014	45,47	46,68	2,12	4,88	0,15	0,04	100
المتوسط	61,91	24,89	5,81	6,76	0,19	0,69	100

المصدر: من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرات الإنتاج السمكي للفترة 1990-2014م.

شكل رقم (7)

التوزيع الجغرافي لواردات مصر من الأسماك

على مستوى المناطق الجغرافية في الفترة (1990 - 2014)



المصدر: الجدول رقم (11).

ومن دراسة الجدول والشكل يتبين التركيز الجغرافي الشديد لواردات مصر السمكية بين المناطق الجغرافية؛ نظرًا لطبيعة العلاقات ونمط اتفاقات التجارة التي تشترك فيها مصر، فضلًا عن دور موقعها الجغرافي في تحديد شكل تجارة الأسماك ونمطها، ويمكن تفصيل ذلك في ما يلي:

\* تعد قارة أوروبا أهم المناطق الجغرافية التي تستورد منها مصر؛ حيث تحتل المركز الأول بين قارات العالم بمتوسط نسبي يبلغ 61,9% من إجمالي حجم تجارة الأسماك الخارجية على المناطق الجغرافية، وتعد هولندا أولى الدول الأوروبية التي تستورد منها جمهورية مصر، حيث تبلغ الكميات الواردة 109095 ألف طن، تبلغ قيمتها 1389982 ألف جنيه، أي نحو 25% (ملحق 2) من إجمالي الواردات السمكية المصرية عام 2014، تليها النرويج، حيث تبلغ الكميات الواردة منها نحو 21717 طنًا، أي نحو 6,2% وبقيمة تقدر 307350 ألف جنيه، أي ما يعادل 5,7% من إجمالي قيمة الواردات السمكية عام 2014.

\* وتأتي قارة آسيا في المرتبة الثانية بين المناطق الجغرافية التي تستورد منها مصر، بمتوسط نسبي يبلغ 24,9%، وبمقارنة أرقام الجدول بالمتوسط يمكن تقسيم فترة الدراسة إلى فترتين متميزتين، تتمثل الأولى، وهي الأقل من المتوسط العام، في الفترة من 1990 إلى 2005، بينما تمتد الثانية من عام 2008 إلى عام 2014، وتمتاز بارتفاعها عن المتوسط العام. ويحتكر عام 2014 بنحو 46,8% من إجمالي الدول المصدرة إلى مصر، وتمثل تايلاند أكبر الدول الآسيوية التي تصدر الأسماك إلى مصر، وتبلغ كميات وارداتها نحو 99246 ألف طن، أي بنسبة 28% من إجمالي واردات مصر من دول العالم، وبقيمة تقدر بـ 1168613 ألف جنيه مصري؛ أي ما يوازي 21,8% من إجمالي قيمة الواردات السمكية المصرية عام 2014، ويرجع السبب في زيادة الواردات الآسيوية إلى تنوع الأصناف، وخاصة المعلبة والتي تتفق مع أذواق المستهلك المصري.

\* وتأتي الدول العربية في المرتبة الثالثة بين المناطق الجغرافية التي تستورد منها مصر برغم الجوار الجغرافي وطبيعة الروابط السياسية والثقافية، ويبلغ متوسط إجمالي الواردات العربية من الأسماك نحو 6,76٪، وبمقارنة أرقام الجدول بالمتوسط العام يتضح تباين الواردات العربية من الأسماك حيث يمثل عام 1990 و1993 أعلى نسبة واردات من الأسماك، ثم تناقصت الواردات ابتداء من عام 1996 إلى 2005، حيث بلغ عام 2002 أقل السنوات التي تراجعت فيه الواردات 0,7٪، ثم ارتفعت الواردات من 2008 إلى 2011، ثم تراجعت حتى أصبحت عام 2014 نحو 4,8٪، وتمثل اليمن أولى الدول التي تستورد منها مصر؛ إذ تبلغ الكميات الواردة منها 7757 طنًا، بقيمة 146136 ألف جنيه، أي نحو 32٪ من إجمالي قيمة واردات الدول العربية، ثم يليها سلطنة عمان 3483 طنًا، بقيمة 36995 ألف جنيه، أي بما يوازي 8,3٪ من إجمالي قيمة واردات الدول العربية من الأسماك.

\* وتأتي قارتا الأمريكتين في المرتبة الرابعة بين المناطق الجغرافية التي تستورد منها مصر؛ إذ يبلغ متوسط إجمالي الواردات السمكية إلى مصر نحو 5,4٪، وبمقارنة الجدول بالمتوسط العام نجد أنه في الفترة من 1990 إلى 1999 انخفضت نسبة الكميات الواردة إلى مصر، وأيضًا الفترة من 2011 إلى 2014. ولعل السبب هو زيادة المسافة والبعد الجغرافي ووجود البدائل الأقرب والأرخص سعرًا ما يفسر ضعف حركة تجارة الأسماك بين مصر والأمريكتين، ويمثل عام 2002 أعلى السنوات في نسب الواردات السمكية إلى مصر؛ إذ يبلغ نحو 20,6٪. أما أستراليا وأفريقيا فأقل المناطق الجغرافية التي تستورد منها جمهورية مصر، وتمثل نسبتهم أقل من 1٪.

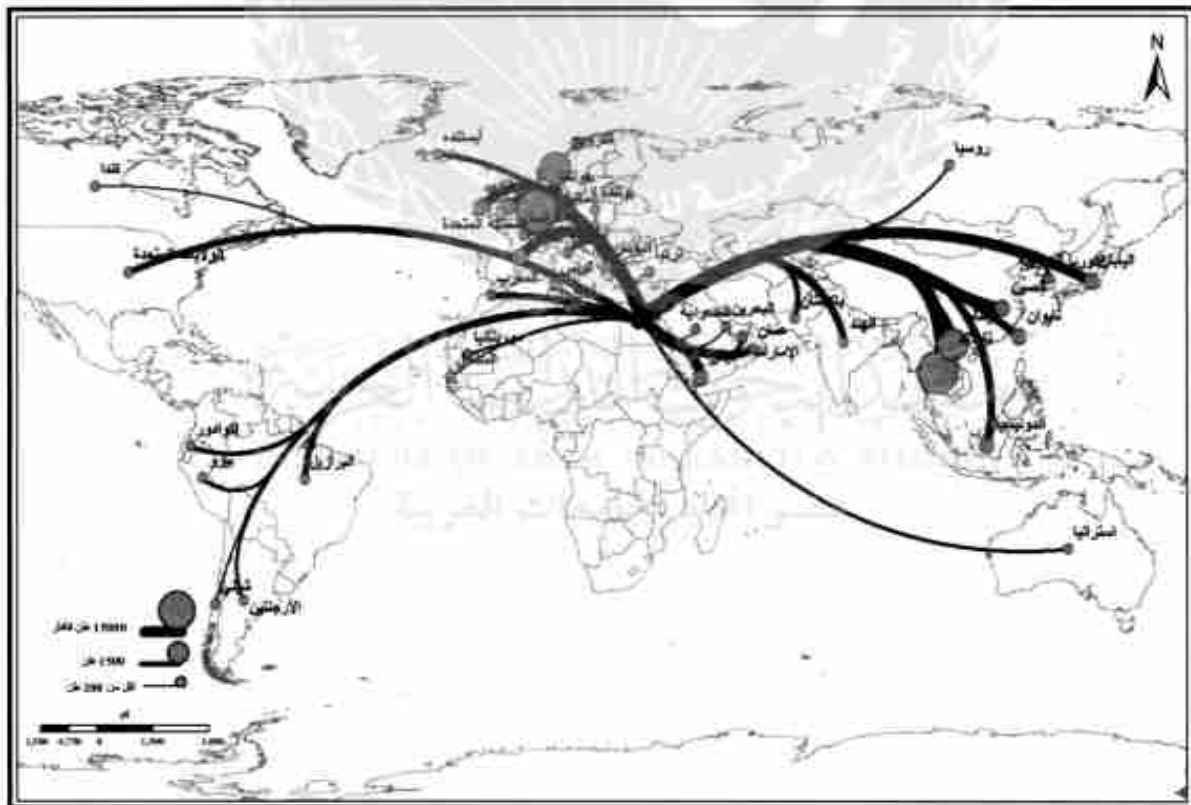


## (ب) التوزيع الجغرافي لواردات الأسماك حسب الدول عام 2014:

أمكن حساب مؤشر التركيز الجغرافي<sup>(44)</sup> للواردات السمكية، ومنها تبين أن هولندا وتايلاند هما أهم دولتين لسوق استيراد الأسماك المصري، حيث تبين وجود تركيز جغرافي بنسبة 58,8%، كان نصيب هولندا منها 30,8%، بينما بلغت نسبة تايلاند 28%، وهو ما يشكل خطورة على سوق استيراد الأسماك المصري الذي قد يتأثر بالأحداث الاقتصادية أو السياسية لأي من الدولتين سالفتي الذكر. ويبين الملحق (2) والشكل (8) التوزيع الجغرافي لواردات مصر السمكية إلى الدول عام 2014، ومن دراسة الملحق والشكل يتبين ما يلي:

### شكل رقم (8)

التوزيع الجغرافي للواردات السمكية إلى مصر  
على مستوى الدول عام 2014



المصدر: بيانات الملحق رقم (2).

\* الدول الآسيوية: تحتل الدول الآسيوية المرتبة الأولى للمناطق التي تستورد منها مصر، ويبلغ عدد الدول الآسيوية التي يتم الاستيراد منها 13 دولة، واستوردت مصر منها 165,5 ألف طن من الأسماك المتنوعة عام 2014، وهو ما يمثل 46,7% من إجمالي الكميات الواردة إلى مصر من الأسماك، وتعد تايلاند وفيتنام الصين هي الأعلى في كمية الواردات السمكية منها؛ حيث تم استيراد 136,1 ألف طن تمثل 82,2% من إجمالي واردات مصر السمكية من قارة آسيا، أما باقي الدول الآسيوية وعددهم 10 دول فتمثل نسبتهم 17,8% فقط تتوزع بشكل متباين على باقي الدول الآسيوية والتي تتركز معظمها في جنوب آسيا وجنوب شرقها.

وتعد تايلاند أكبر الدول الآسيوية التي تصدر الأسماك إلى مصر، وتبلغ كميات وارداتها نحو 99,2 ألف طن، أي بنسبة 60% من إجمالي واردات مصر من قارة آسيا، وبقيمة تقدر بـ 1,2 مليون جنيه مصري؛ تمثل 21,8% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من الأسماك لعام 2014. وتأتي فيتنام في المرتبة الثانية للدول التي تستورد منها مصر؛ إذ بلغت الكميات الواردة نحو 23,8 ألف طن، تمثل 14,3%، وبقيمة تقدر بـ 145,2 ألف جنيه، وهي في معظمها شرائح الأسماك المجمدة والمعلبات السمكية. وترتّب الصين الشعبية في المركز الثالث للدول الآسيوية التي تستورد منها مصر، وتبلغ الكميات الواردة 13,1 ألف طن، تمثل 7,9% من إجمالي واردات مصر السمكية من قارة آسيا، وبقيمة تقدر بـ 209,4 ألف جنيه.

\* الدول الأوروبية: تأتي الدول الأوروبية في المركز الثاني بين مناطق واردات مصر من الأسماك، ويبلغ عدد الدول الأوروبية التي تستورد منها مصر نحو 16 دولة استوردت مصر منها نحو 161,2 ألف طن عام 2014 مثلت 45,5% من إجمالي الواردات السمكية إلى مصر، وتمثل هولندا والنرويج وإسبانيا أهم الدول، وتبلغ كمية الواردات السمكية منها نحو 140,7 ألف طن،

تمثل 94,4% من إجمالي واردات مصر من الأسماك الواردة من أوروبا، أما باقي الدول الأوروبية وعددها 13 دولة فتمثل نسبتها 5,6% فقط. أما باقي نسبة الأسماك المستوردة والبالغة 5,6% فتتوزع بشكل متباين على باقي الدول الأوروبية والتي تتركز غالبيتها في غرب أوروبا وجنوب غربها.

وتعد هولندا أولى الدول الأوروبية التي تستورد منها جمهورية مصر، حيث تبلغ الكميات الواردة 109,1 ألف طن، أي نحو 67,6% من إجمالي واردات مصر من أوروبا، وتبلغ قيمتها 1,4 مليون جنيه، أي نحو 25% (ملحق 2) من إجمالي قيمة واردات مصر من الأسماك؛ حيث تمتلك هولندا أكبر أسطول في قطاع الصيد مزود بشباك صيد آلي ومجهز بثلاجات تجميد.

وأهم الأسماك التي يتم صيدها هي أسماك الهرنج التي تصنع منها الرنجة. كما تعد النرويج ثاني الدول الأوروبية التي تستورد منها مصر، حيث تبلغ الكميات الواردة منها نحو 21,7 ألف طن، أي نحو 13,4% من إجمالي واردات مصر من أوروبا، وبقيمة تقدر بـ 307,3 ألف جنيه، أي ما يعادل 5,7% من إجمالي قيمة الواردات السمكية عام 2014.

وتأتي إسبانيا في الترتيب الثالث بين الدول الأوروبية الموردة للأسماك إلى مصر؛ حيث بلغت الكميات الواردة نحو 9,9 ألف طن مثلت 6,1% من إجمالي واردات مصر من أوروبا، وبقيمة 172,0 ألف جنيه، وتمثل الدول مجتمعة 94,4% من إجمالي واردات مصر من أوروبا.

\* الدول العربية: تحتل الدول العربية المرتبة الثالثة من حيث التوزيع الجغرافي لمناطق الواردات السمكية، ويبلغ عدد الدول التي تستورد منها مصر 9 دول، ويبلغ إجمالي كمية الواردات التي تصل نحو 17,2 ألف طن عام 2014، تمثل نحو 4,8% من إجمالي واردات مصر السمكية، وتتركز الواردات في ثلاث

دول رئيسة هي: اليمن والمغرب وسلطنة عُمان، وتبلغ الكميات الواردة من هذه الدول 14,1 ألف طن أي 82,0٪ من إجمالي الواردات للدول العربية. أما باقي الدول وعددها 6 دول فتمثل 19٪ فقط؛ تتوزع في شمال أفريقيا: تونس وليبيا. وفي الشمال الغربي: موريتانيا. وفي الجانب الآسيوي: السعودية والبحرين والإمارات.

وتمثل اليمن أولى الدول التي تستورد منها مصر؛ إذ تبلغ الكميات الواردة منها 7757 طنًا، تمثل 45,0٪ من إجمالي واردات الدول العربية، بقيمة 146,1 ألف جنيه، أي نحو 32٪ من إجمالي قيمة واردات الدول العربية، كما تأتي سلطنة عُمان في المرتبة الثانية بين الدول العربية التي يتم الاستيراد منها؛ إذ تبلغ الكميات الواردة منها نحو 3483 طنًا، تمثل 20,2٪ من إجمالي واردات الدول العربية، بقيمة 37,0 ألف جنيه، أي ما يوازي 8,3٪ من إجمالي قيمة واردات الدول العربية من الأسماك. وتعد المغرب ثالث الدول العربية التي تستورد منها مصر، وتبلغ الكميات الواردة 2883 طنًا، تمثل 16,7٪ من إجمالي الدول العربية. وتمتاز المغرب بموقعها على ساحل البحر المتوسط وساحل المحيط الأطلسي.

## 2- التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من الأسماك:

تتجه الصادرات المصرية من الأسماك إلى العديد من الدول، ولكنها تميل إلى التركيز الجغرافي نحو الدول العربية؛ إذ تحتل المركز الأول بمتوسط نسبي للصادرات يبلغ 67,9٪ في الفترة من 1990 إلى 2014 من إجمالي المناطق الجغرافية التي تصل إليها الصادرات السمكية المصرية، يليها قارة أوروبا؛ إذ تبلغ متوسط إجمالي 23,5٪ من إجمالي متوسط المناطق الجغرافية التي تتجه إليها الصادرات المصرية، ثم تأتي قارة آسيا في المرتبة الثالثة بنسبة 6,4٪، وتراجع قارة أفريقيا إلى المرتبة الأخيرة بنسبة 0,05٪.

وبين الجدول (12) والشكل (9) تطور التوزيع النسبي لصادرات مصر من الأسماك على المناطق الجغرافية في الفترة (1990-2014).

جدول رقم (12)

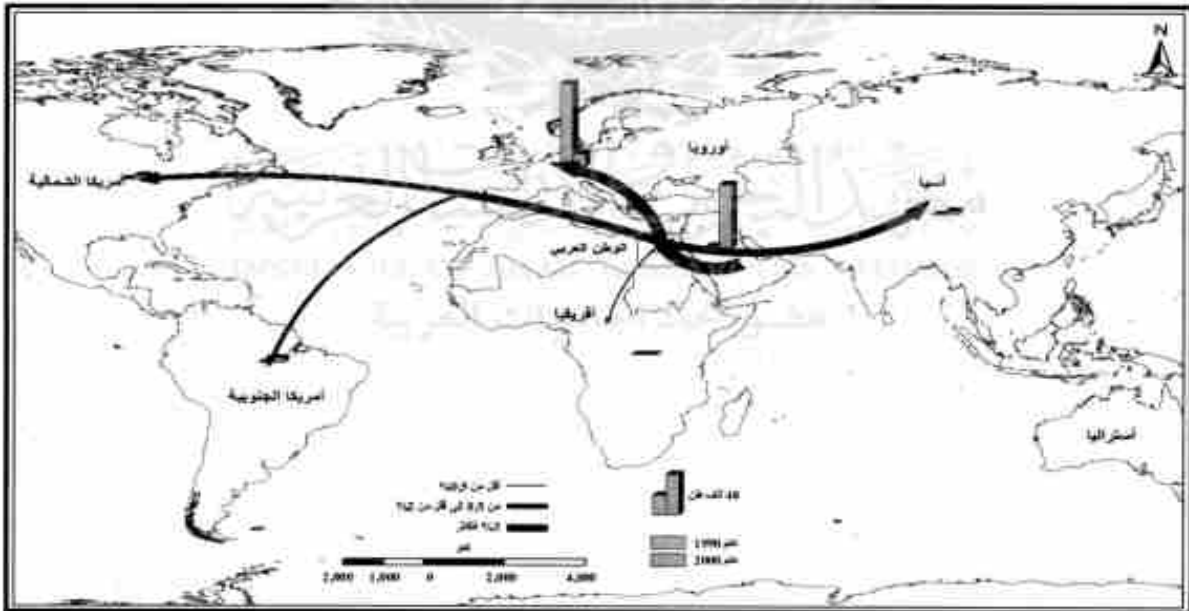
تطور التوزيع النسبي لصادرات مصر من الأسماك  
على المناطق الجغرافية في الفترة (1990-2014)

السنوات	أوروبا	آسيا	الأمريكتين	الدول العربية	أفريقيا	الإجمالي
1990	96,9	0,4	-	2,8	-	100
1993	80,3	0,6	1,3	17,8	-	100
1996	58,7	3,3	-	38	-	100
1999	45,1	3,4	0,2	51,2	-	100
2002	27,5	9,5	0,3	62,7	-	100
2005	14,6	34,8	0,2	50,5	-	100
2008	21,5	7,4	0,8	70,3	0,02	100
2011	16	4	0,3	79,7	0,01	100
2014	16,3	4,2	4,4	75	0,11	100
المتوسط	23,5	6,4	2,2	67,9	0,05	100

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرات الإنتاج السمي للفترة 1990-2014م.

شكل رقم (9)

التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من الأسماك  
حسب المناطق الجغرافية متوسط الفترة (1990-2014)



المصدر: الجدول رقم (12).

ومن تحليل الجدول والشكل السابقين يتضح ما يلي:

\* تحتل الدول العربية المركز الأول بين المناطق الجغرافية التي تتجه إليها صادرات مصر من الأسماك، وبمقارنة إجمالي المتوسط النسبي للصادرات يتضح أنه ابتداء من عام 1990 إلى 2005 كانت الصادرات السمكية أقل من المتوسط العام؛ حيث كانت تمثل نسبتها 2,7٪، في حين كانت صادرات مصر إلى قارة أوروبا تبلغ 96,9٪، ثم تراجعت الصادرات إلى قارة أوروبا، وفي المقابل كانت ترتفع كميات الصادرات المتجهة إلى الدول العربية، وخاصة ابتداء من عام 2007 إلى 2014، حيث كانت صادرات مصر من الأسماك إلى الدول العربية عام 1990 نحو 92 طنًا تمثل 2,7٪، بقيمة 360 ألف جنيه، أي ما يوازي 0,9٪ من إجمالي قيمة الصادرات المصرية وهي قيمة منخفضة، ثم ارتفعت الصادرات حتى أصبحت 23048 طنًا تمثل 75٪ من إجمالي الكميات المصدرة من الأسماك عام 2014، بقيمة تقدر بـ 155626 ألف جنيه، أي بما يوازي 64٪ من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الأسماك، ويرجع السبب إلى أن السنوات الأخيرة شهدت تطورًا في الجهود التجارية العربية نتيجة لأحداث واعتبارات سياسية واقتصادية، وهذا ما أوضحته البيانات، حيث تحولت الصادرات المصرية من الأسماك إلى الدول العربية بدلًا من أوروبا.

\* وتعد لبنان أولى الدول العربية التي تصدر إليها مصر، حيث تبلغ كميات صادراتها نحو 10710 أطنان، تمثل نسبتها 34,8٪ من إجمالي صادرات مصر، بقيمة تقدر بـ 50128 ألف جنيه، أي ما يوازي 20,9٪ من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الأسماك لعام 2014، تليها المملكة العربية السعودية وهي ثاني الدول العربية التي تستورد من جمهورية مصر الأسماك، وتبلغ الكميات المصدرة لها 5778 طنًا، أي بما يوازي 18,8٪ من إجمالي الكميات المصدرة من الأسماك، بقيمة 34515 ألف جنيه، أي 14,4٪ من إجمالي قيمة الصادرات

المصرية من الأسماك، كما تمثل دولة الإمارات العربية ثالث الدول العربية التي تصدر إليها مصر، وتبلغ الكميات المصدرة إليها نحو 1951 طنًا، أي 6,3% وبقيمة 39714 ألف جنيه تمثل 16,6% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية لعام 2014.

\* تأتي قارة أوروبا بالمركز الثاني بين المناطق التي تصدر إليها مصر؛ إذ تبلغ نسبة متوسط إجمالي الصادرات المصرية إلى قارة أوروبا نحو 23,1% من إجمالي متوسط المناطق الجغرافية التي تصدر إليها مصر. وبمقارنة متوسط نسبة إجمالي الصادرات بالكميات المصدرة حسب السنوات، يمكن تقسيم فترة الدراسة إلى فترتين متميزتين: الفترة الأولى من 1990 إلى 2002، حيث ترتفع الكميات المصدرة إلى قارة أوروبا عن المتوسط؛ إذ تبلغ في عام 1990 نحو 96,9%، ثم تراجعت الكميات الموجهة إلى أوروبا حتى وصلت عام 2002 إلى 27,5%، أما الفترة الثانية من 2005 إلى 2014 فهي منخفضة عن المتوسط العام؛ إذ تبلغ الكميات المصدرة عام 2005 نحو 14,6%. وارتفعت إلى 16,3% عام 2014، ويعود السبب في تراجع الكميات المصدرة إلى أوروبا إلى الاشتراطات التي يضعها الاتحاد الأوروبي لفحص المنشآت التي تقوم بتصدير الأسماك والمنتجات البحرية، وكذلك تفقد المعامل المصرية المشرفة على التحاليل، إضافة إلى معاينة مراكب وقوارب الصيد التي تتولى صيد الأسماك المصدرة إلى الدول الأوروبية. إضافة إلى وضع رسوم جمركية على الأسماك المصرية والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى 50% رغم اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية. وتتقدم إيطاليا الدول الأوروبية في استيراد الأسماك المصرية، حيث استوردت نحو 4218 طن تمثل 13,7% من إجمالي الصادرات المصرية للأسماك، بقيمة 44776 ألف جنيه؛ أي نحو 18,7% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للأسماك عام 2014.

ومما سبق يتضح ضآلة حجم الصادرات السمكية المصرية والتي تعود لمشكلات تخص الإنتاج والتسويق، مقارنة بحجم الواردات.

## خامساً - التركيب النوعي لأسماك التجارة الخارجية المصرية عام 2014:

تمثل معرفة التركيب النوعي للأسماك التي تدخل في التجارة الخارجية أحد مؤشرات قياس جودة الأنواع ومنافستها في الأسواق الخارجية، ولهذا سوف نتعرف على التركيب النوعي للواردات وأهم متطلبات الأسواق الداخلية المصرية ثم التعرف على أهم الأنواع السمكية التي تصدر:

### 1- التركيب النوعي للواردات السمكية المصرية عام 2014:

تبلغ إجمالي واردات مصر من الأسماك نحو 354580 طنًا، بقيمة 5354434 ألف جنيه، تتوزع هذه الكميات على بعض الأنواع والتي يبينها الملحق (2) والجدول (13) والشكل (10)، وهي على النحو التالي:

#### جدول رقم (13)

#### توزيع الواردات السمكية حسب النوع والمنطقة الجغرافية عام 2014

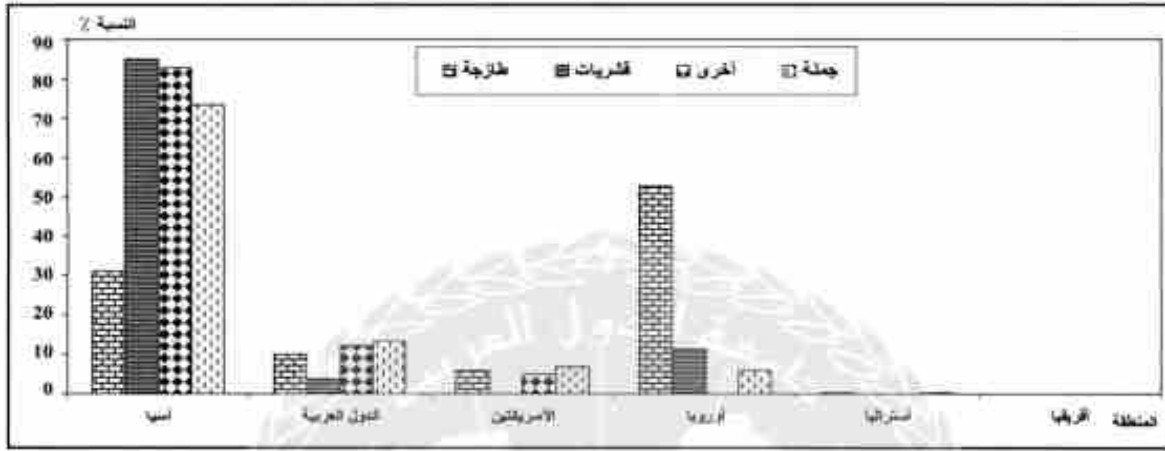
الجملة	أخرى			أسماك وقشريات محافظة ومعلبة ومدخنة			أسماك طازجة أو مجمدة أو مملحة			المناطق الجغرافية		
	%	قيمة	كمية	%	قيمة	كمية	%	قيمة	كمية			
73,4	2428030	165522	82,7	5826	346	85,1	1224094	104927	31,1	1197613	60193	آسيا
13,4	442986	17224	12,1	852	40	3,7	53371	2734	10,1	387124	14399	الدول العربية الأمريكتين
6,9	227242	7534	5,2	363	17	0,0	-	-	5,9	226879	7517	أوروبا
6,1	200813	161282	0,0	-	-	11,2	160635	9879	52,6	2024290	151025	أستراليا
0,2	8010	519	0,0	-	-	0,0	-	-	0,2	8010	519	أفريقيا
0,1	2552	149	0,0	-	-	0,0	69	7	0,1	2483	142	جملة
100	5354434	354580	100	7041	403	100	1438169	117547	100	3890701	236127	

المصدر: بيانات الملحق رقم (2).



## شكل رقم (10)

### توزيع الواردات السمكية حسب النوع والمنطقة الجغرافية عام 2014



المصدر: الجدول رقم (13).

وأمكن حساب درجة التركيز السلعي للواردات السمكية<sup>(45)</sup>، والتي اتضح منها أن 25,4% من الواردات السمكية المصرية يتركز في نوعي: التونة بنسبة 22,6% والسالمون بنسبة 2,8%، ويعني ذلك وجود تركيز سلعي في نوعية الأسماك المستوردة، يتمثل في النوعين السابقين، وهو ما قد يشكل خطورة على سوق الاستهلاك المحلي في حالة عدم توفر البديل المناسب لهذين النوعين في حالة تعذر الاستيراد، ويمكن تحليل الجدول السابق كما يلي:

#### (أ) مجموعة الأسماك الطازجة أو المجمدة أو المملحة:

يبلغ إجمالي الأسماك الطازجة والمجمدة التي يتم استيرادها من الخارج نحو 236127 طنًا، تمثل 66,6% من إجمالي الأنواع الأخرى المستوردة، بقيمة 3890701 ألف جنيه؛ إذ تمثل 72,7% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من الأسماك.

\* تحتل قارة أوروبا المرتبة الأولى في توريد الأسماك المجمدة والطازجة إلى مصر، ويعد الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الأول لمصر؛ إذ تبلغ كمية الأسماك الطازجة نحو 151025 طنًا، تمثل 63% من إجمالي الأسماك الطازجة الواردة إلى

مصر، بقيمة تقدر بـ 2024290 ألف جنيه، أي نحو 52٪ من قيمة الواردات المصرية من قارة أوروبا. وتعد هولندا أولى الدول التي تصدر الأسماك الطازجة أو المجمدة إلى مصر؛ إذ تبلغ الكميات الواردة منها 109095 طنًا، بنحو 72٪ من الأسماك الواردة من أوروبا، يليها النرويج، وتبلغ الكميات الواردة من الأسماك الطازجة أو المجمدة منها نحو 21682 طنًا، أي 14٪ من إجمالي واردات أوروبا. وبقيمة تقدر بـ 305644 ألف جنيه، تمثل 75٪ من إجمالي قيمة الواردات من الأسماك الطازجة من أوروبا.

\* تأتي قارة آسيا المرتبة الثانية في توريد الأسماك الطازجة أو المجمدة إلى مصر؛ إذ تبلغ الكميات الموردة منها نحو 60193 طنًا، تمثل 25,5٪ من إجمالي الأسماك الطازجة الآسيوية، بقيمة 1197613 ألف جنيه، تمثل 38,7٪ من إجمالي قيمة الواردات من الأسماك الطازجة الآسيوية. وتمثل فيتنام أولى الدول التي تستورد منها جمهورية مصر وخاصة الشرائح المجمدة؛ إذ تبلغ الكميات المستوردة منها نحو 22085 طنًا، تمثل 96,6٪ من إجمالي الأسماك الطازجة أو المجمدة الآسيوية، وبقيمة 423593 ألف جنيه، تمثل 35٪ من إجمالي قيمة واردات الأسماك الطازجة من قارة آسيا.

وتمثل اليابان والصين المرتبة الثانية التي تستورد منهما مصر الأسماك، إذ تبلغ كمية الواردات من الأسماك الطازجة أو المجمدة من اليابان 12944 طنًا، بما يعادل 21٪ من إجمالي الأسماك الطازجة الآسيوية، أما الصين فتبلغ كمية الأسماك الطازجة المستوردة منها 12698 طنًا، تمثل 21٪ من إجمالي الأسماك المستوردة من آسيا، بقيمة تقدر بـ 204953 ألف جنيه، تمثل 17٪ من إجمالي قيمة واردات الأسماك الطازجة من قارة آسيا (ملحق 2).

\* تأتي قارتا الأمريكتين في المركز الرابع في توريد الأسماك الطازجة إلى مصر؛ إذ تبلغ كميات الأسماك الطازجة أو المجمدة المستوردة منها نحو 7517

طنًا، تمثل 3٪ من إجمالي الأسماك الطازجة الواردة إلى مصر، بقيمة 22698 ألف جنيه، تمثل 5,8٪ من إجمالي قيمة الأسماك المجمدة التي تستوردها مصر، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية أولى الدول التي تستورد منها مصر الأسماك الطازجة والمجمدة؛ إذ تبلغ الكميات المستوردة منها 2914 طنًا، تمثل 38٪ من إجمالي كميات الأسماك المجمدة، وبقيمة 59508 ألف جنيه، تمثل 26٪ من إجمالي قيمة الأسماك الطازجة الأمريكية. أما البرازيل فتتمثل المركز الثاني الذي تستورد منه مصر الأسماك الطازجة؛ إذ تبلغ الكميات المستوردة منها 2717 طنًا تمثل 36٪ من إجمالي الأسماك الطازجة الأمريكية، بقيمة 51126 ألف جنيه، تمثل 22٪ من إجمالي قيمة الأسماك الطازجة الأمريكية.

#### (ب) أسماك وقشريات محفوظة معلبة ومدخنة:

يبلغ إجمالي كمية الأسماك المحفوظة أو المعلبة التي تستوردها مصر من الخارج نحو 117592 طنًا، أي نحو 33٪ من إجمالي الكميات المحفوظة الواردة إلى مصر، وبقيمة تقدر بـ 1438536 ألف جنيه، تمثل 26٪ من إجمالي قيمة الأنواع المحفوظة والمعلبة التي تستوردها مصر. واستوردت مصر من أسماك السلمون عام 2014 نحو 8655 طنًا، تمثل 7,3٪ من إجمالي الأسماك المحفوظة بقيمة تقدر بـ 148925 ألف جنيه، تمثل 10,3٪ من إجمالي قيمة الأسماك المحفوظة التي تستوردها مصر، وتأتي معظم هذه الكميات من أيرلندا؛ إذ تبلغ الكميات التي تصدرها إلى مصر 8592 طنًا، بقيمة 147220 ألف جنيه.

ويبلغ إجمالي الكميات المستوردة من السردين 2307 طنًا، تمثل 1,9٪ من إجمالي كمية الأسماك المحفوظة التي تستوردها مصر، بقيمة 50452 ألف جنيه، تمثل 3,5٪ فقط من قيمة الواردات من الأسماك المحفوظة، وتعد المغرب أكبر الدول تصديرًا للسردين إلى مصر، بسبب موقعها على البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، تليها دولتا تايلاند والصين في قارة آسيا. وتستورد مصر نحو

105051 طنًا من التونة، تمثل 89٪ من إجمالي الأسماك المحفوظة والمعلبة التي تستوردها مصر، بقيمة تقدر بـ 1212232 ألف جنيه، تمثل 84٪ من إجمالي قيمة الأسماك المحفوظة التي تستوردها مصر، وتأتي هذه الكمية من قارة آسيا والتي تعد أولى القارات التي تتصدر توريد التونة إلى مصر، وتستورد مصر نحو 103334 طنًا، تمثل 92٪ من إجمالي كميات التونة الواردة إلى مصر، بقيمة تقدر بـ 1195384 ألف جنيه، تمثل 98٪ من إجمالي قيمة الواردات من التونة، وتحتل تايلاند المركز الأول للدول الآسيوية التي تورد التونة إلى مصر؛ إذ تبلغ الكميات المستوردة منها 97288 طنًا، تمثل 94٪ من إجمالي كميات التونة الواردة إلى مصر، وبقيمة تقدر بـ 1131884 ألف جنيه، تمثل 93٪ من إجمالي قيمة واردات التونة التي تستوردها مصر، وذلك بسبب رخص أسعار إنتاج تايلاند ووجود المنتج بدرجات متفاوتة بما يتفق مع بعض المستهلكين ودخولهم.

يتم استيراد نحو 27 طنًا فقط من أسماك الرنجة؛ تمثل 0,02٪ من إجمالي الكميات المحفوظة المستوردة، وتأتي هذه الكمية من اليونان ولبنان. ويبلغ إجمالي الكميات المستوردة من أسماك الماكريل نحو 1552 طنًا، تمثل 1,3٪ من إجمالي الكميات المستوردة المحفوظة، بقيمة 26823 ألف جنيه، تمثل 1,8٪ من إجمالي قيمة الواردات السمكية، وتعد تايلاند في قارة آسيا أولى الدول التي تستورد منها مصر الماكريل؛ إذ تبلغ الكميات الواردة نحو 1515 طنًا، تمثل 97,6٪ من إجمالي أسماك الماكريل التي تصل مصر.

## 2- التوزيع النوعي لصادرات الأسماك عام 2014:

تبلغ صادرات مصر من الأسماك نحو 30720 طنًا، تقدر بـ 239672 ألف جنيه، وهي كمية قليلة، وتشير إلى خطورة الاعتماد على الواردات السمكية دون الاستغلال الأمثل للمصائد السمكية التي تمتاز بها مصر، وبحساب معامل التركيز السلبي للصادرات السمكية اتضح أن 91,5٪ من الصادرات السمكية

يتمثل في الأسماك الطازجة بنسبة 89,8٪، ثم أسماك الرنجة بنسبة 1,7٪، أي إن الأسماك الطازجة هي عماد الصادرات السمكية المصرية، وهو ما يشير إلى خطورة الاعتماد على هذا النوع من الأسماك لما قد يتعرض له من تغير في الإنتاج سلباً لأسباب طبيعية أو بشرية، وتتوزع صادرات مصر السمكية كما يلي:

#### (أ) مجموعة الأسماك الطازجة أو المجمدة أو المملحة:

تصدر الأسماك الطازجة والمجمدة أهم الأنواع التي تصدرها مصر إلى الأسواق الخارجية؛ إذ تبلغ كمياتها نحو 28808 طنًا، تمثل 94٪ من إجمالي الصادرات المصرية من الأسماك، وهذا يعكس أن معظم الإنتاج يصدر في صورة الإنتاج الأولي الخام وهو أحد مشكلات التصدير للدول النامية، وبقيمة 215322 ألف جنيه، تمثل ما يعادل 90٪ من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الأسماك، وتتوزع هذه الكميات جغرافيًا كما هو مبين بالجدول (14) والشكل (11).

#### جدول رقم (14)

#### توزيع الصادرات السمكية حسب النوع والمنطقة الجغرافية عام 2014

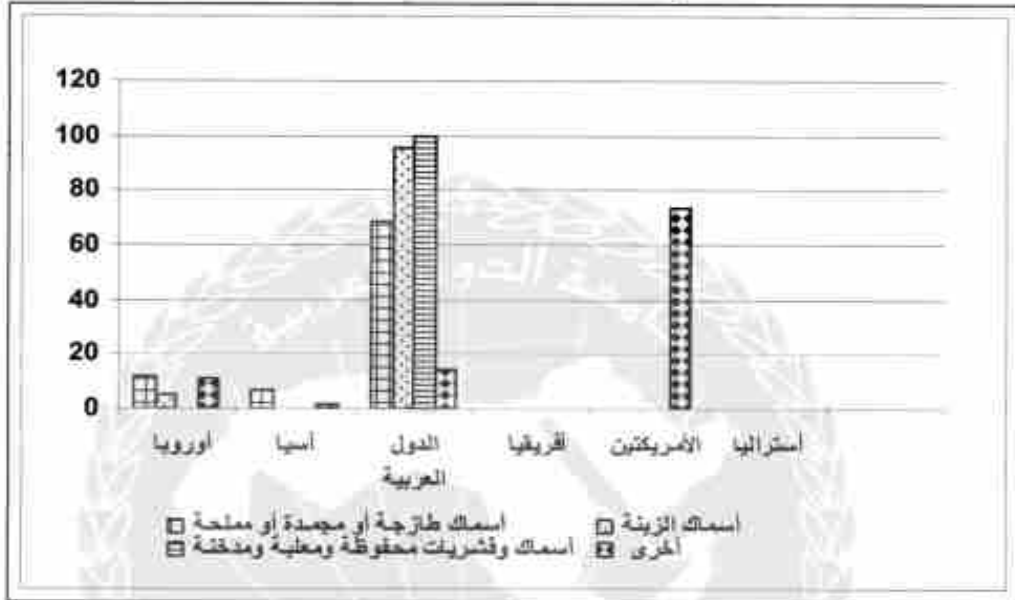
المنطقة الجغرافية	أسماك طازجة أو مجمدة أو مملحة			أسماك الزينة			أسماك وقشريات محفوظة ومعالجة ومدخنة			أخرى			المجملة	
	كمية	قيمة	٪	كمية	قيمة	٪	كمية	قيمة	٪	كمية	قيمة	٪	كمية	قيمة
أوروبا	4948	25329	11,77	1	10	4,695	63	2059	10,6	5011	54394	22,70		
آسيا	1262	14750	6,85	-	-	-	22	258	1,33	1285	15039	6,27		
الدول العربية	22558	147833	68,69	23	203	95,31	255	4726	100	23048	155626	64,93		
أفريقيا	33	321	0,15	-	-	-	-	-	-	33	321	0,13		
الأمريكتين	7	80	0,04	-	-	-	-	-	-	1343	14283	5,96		
أستراليا	-	9	-	-	-	-	-	-	-	-	9	0,004		
الإجمالي	28808	215233	100	24	213	100	255	4726	100	1633	19408	100	30720	239672

المصدر: بيانات الملحق رقم (2).

### شكل رقم (11)

### توزيع الصادرات السمكية

### حسب النوع والمنطقة الجغرافية عام 2014



المصدر: الجدول رقم (14).

يتضح من دراسة الجدول (14) والشكل (11) السابقين ما يلي:

\* تأتي الدول العربية في مقدمة المناطق الجغرافية التي تستورد الأسماك الطازجة المصرية؛ حيث يصدر إليها 22558 طنًا، تمثل 73٪ من إجمالي الصادرات المصرية من الأسماك، بقيمة 147833 ألف جنيه، تمثل 61٪ من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الأسماك، وكان للقرب الجغرافي بين مصر والدول العربية ووجود روابط ثقافية مشتركة دور في زيادة وارداتها من الأسماك المصرية، وتعد لبنان أولى الدول العربية التي تصدر إليها مصر الأسماك الطازجة أو المجمدة؛ إذ تبلغ الكميات المصدرة إليها 10710 طنًا، تمثل 47٪ من إجمالي الأسماك الطازجة المصدرة إلى الدول العربية. يليها المملكة العربية السعودية 5421 طنًا، تمثل 25٪ من إجمالي الأسماك الطازجة المصدرة إلى الدول العربية.

\* وتأتي قارة أوروبا في المركز الثاني بين المناطق الجغرافية التي يصدر إليها الأسماك الطازجة أو المجمدة؛ إذ تبلغ الكميات المصدرة إليها 4948 طنًا، تمثل 17% من إجمالي الكميات الصادرة إلى قارة أوروبا. وتمثل إيطاليا المرتبة الأولى بين دول القارة من حيث صادرات الأسماك الطازجة؛ إذ يخصها 4218 طنًا، تمثل 85% من إجمالي الأسماك الطازجة المصدرة إلى قارة أوروبا، يليها قبرص 334 طنًا، تمثل 6% من إجمالي الأسماك الصادرة إلى أوروبا.

\* وتمثل قارة آسيا المركز الثالث بين القارات التي تصدر إليها الأسماك الطازجة؛ إذ يخصها 1262 طنًا، تمثل 4,4% من إجمالي الأسماك الطازجة. وتعد إسرائيل أولى الدول التي يصدر إليها الأسماك الطازجة؛ إذ يخصها 1153 طنًا، تمثل 91% من إجمالي الأسماك الطازجة المصدرة إلى قارة آسيا، ويرجع السبب إلى شهرة أسماك بحيرة البردويل، حيث إنها تحتوي على الأنواع البحرية عالية الجودة مثل أسماك الدنيس والقاروس.

\* أما قارة أفريقيا تحتل المرتبة الأخيرة؛ إذ يصدر إليها فقط 33 طنًا، من الأسماك الطازجة تمثل 0,1% من إجمالي الأسماك الطازجة، وهذا راجع إلى أن مصر لم تهتم بالسوق الأفريقية الاهتمام الكافي، وخاصة بعد انضمام مصر لـ«الكوميسا» وفتح أسواق ضخمة تضم عشرين دولة أفريقية في أكبر تجمع أفريقي إقليمي، وفي ظل الاتفاقات والتكتلات الاقتصادية، وخاصة أنها سوق لا تتطلب التزامات واشتراطات ما تطلبه الأسواق الأوروبية والعربية<sup>(46)</sup>.

(ب) أسماك وقشريات محفوظة معلبة ومدخنة:

بلغت جملة الكميات المصدرة من الأسماك والقشريات المحفوظة والمعلبة والمدخنة نحو 255 طنًا، مثلت 0,8% عام 2014، وقدرت قيمتها 4731 ألف جنيه مثلت 2% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الأسماك، وتعد أسماك الرنجة أهم الأنواع المصدرة، حيث تم تصدير نحو 213 طنًا، مثلت 7% من

إجمالي الكميات المصدرة، بقيمة 3965 ألف جنيه، تمثل 1,6% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الأسماك، وتتجه هذه الكميات إلى الدول العربية؛ حيث صدرت مصر إليها 21 طنًا، مثَّلت 7% من إجمالي كميات الأسماك المصدرة، وبلغت قيمتها 39,6 ألف جنيه، مثَّلت 1,6% من إجمالي صادرات مصر السمكية، وللمملكة العربية السعودية أهمية خاصة بالنسبة لصادرات الأسماك المصرية؛ إذ بلغت الكمية المصدرة إليها نحو 170 طنًا، مثَّلت 80% من إجمالي أسماك الرنجة المصدرة، وذلك لتفضيل المستهلك المصري المقيم بالسعودية لهذا النوع من الأسماك والمرتبطة ببعض العادات الاستهلاكية<sup>(47)</sup>.

وتأتي أسماك السلمون في المرتبة الثانية للأسماك المصدرة؛ حيث صدرت مصر 42 طنًا من أسماك السلمون، مثَّلت 0,1% من إجمالي الكميات المصدرة من الأسماك، وكانت المملكة العربية السعودية أهم وأولى الدول التي صدرت إليها أسماك السلمون؛ حيث صدر إليها نحو 36 طنًا، مثَّلت 85% من إجمالي كميات السلمون المصدرة، وهذا راجع إلى أن أسماك السلمون من الأنواع الموجودة بالبحر المتوسط والمملكة السعودية تقع على البحر الأحمر والخليج العربي، إضافة إلى أن أسماك السلمون تدخل في صناعة المعلبات؛ حيث تمثل مادة أولية للتصنيع السمكي.

وثمة أنواع سمكية أخرى عالية القيمة الاقتصادية مثل: السُّبيط والدينيس والقاروص وأسماك الموسى<sup>(48)</sup>؛ يبلغ إجمالي هذه الكميات المصدرة من هذه الأنواع 1633 طنًا، تمثل 5,3% من إجمالي الأسماك المصدرة، وبقيمة تقدر بـ 19408 ألف جنيه، تمثل 8% من إجمالي قيمة صادرات الأسماك، ويخص الولايات المتحدة الأمريكية نحو 1336 طنًا، تمثل 81% من إجمالي الأسماك المصدرة إلى الأمريكتين، يليها الدول العربية 212 طنًا، تمثل 13% من إجمالي الأسماك الأخرى المصدرة، ويخص المملكة العربية السعودية 150 طنًا، تمثل 70% من الأسماك الأخرى المصدرة إلى الدول العربية.



## (ج) أسماك الزينة:

بلغ إجمالي الكميات المصدرة من أسماك الزينة نحو 27 طنًا، ممثّلت 0,07% من إجمالي كميات الأسماك المصدرة من مصر، وتعد الكويت أهم الدول التي تستورد أسماك الزينة، وبلغت الكميات المصدرة إليها نحو 21 طنًا، ممثّلت 87% من إجمالي أسماك الزينة المصدرة، نظرًا لأهمية أسماك الزينة في الكويت كديكور منزلي.

## سادسًا - مشكلات التجارة الخارجية للأسماك في مصر:

تعاني تجارة الأسماك الخارجية في مصر من وجود خلل شديد، بسبب تزايد قيم الواردات مقارنة بقيم الصادرات، ويأتي ذلك بسبب العديد من المعوقات التي تعاني منها التجارة الخارجية بصفة عامة، وتجارة الأسماك الخارجية بصفة خاصة، ويمكن إجمالها في ما يلي:

**\* مشكلات تخص الإنتاج المحلي:** يعاني إنتاج مصر من الأسماك من عدة مشكلات، منها ضعف أسطول الصيد في أعالي البحار، وانتشار التلوث في المصائد السمكية، ونقص الدعم الحكومي لصغار الصيادين وغيرها؛ مما ترتب عليه نقص المنتج المحلي وعدم كفايته، فضلًا على ضعف دوره في الصادرات؛ لما يعتره من مشكلات، أهمها نقص الجودة وعدم الملاءمة لطبيعة أسواق الاستيراد. وارتفاع أسعار الأسماك المحلية مقارنة بأسعار الأسماك المستوردة، وهو ما يدفع المستهلك للإقبال على شرائها، خاصة في ظل ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء، ونقص المعروض من المنتج المحلي من الأسماك؛ لما يعتره من مشكلات متعددة (تحليل نتائج الاستبيان - البند الثالث).

ويبين الجدول (15) أهم مشكلات التعامل مع الأسماك في السوق المحلي المصري وفق وجهة نظر عينة البحث عام 2015.

جدول رقم (15)

العلاقة بين نوعية الأسماك ومشكلاتها في السوق المحلي عام 2015

جملة	المستورد			جملة	المحلي			المشكلة
	3	2	1		3	2	1	
100,0	67,3	3,9	28,8	100,0	22,7	14,1	63,2	الأسعار
100,0	40,8	37,8	21,4	100,0	56,6	28,9	14,5	الرقابة والإشراف الحكومي
100,0	13,1	17,7	69,2	100,0	23,9	44,3	31,8	أماكن البيع

المصدر: نتائج تحليل استمارة الاستبيان - البند الثالث، والدراسة الميدانية.

ومن دراسة الجدول يتبين تباين آراء عينة البحث حول مشكلات الأسماك المحلية والمستوردة، ففي حين يرى 63,2% من أفراد العينة أن أهم مشكلات الأسماك المحلية هي ارتفاع أسعارها، فإن نحو 67,3% يرون أن الأسماك المستوردة منخفضة الأسعار، كما يرى نحو 56,6% من مستهلكي الأسماك المحلية أن الإشراف والرقابة الحكوميين غير متوفرين، بينما يرى نحو 40% من مستهلكي الأسماك المستوردة أنها غير متوفرة أيضاً، كما أن الأسماك المستوردة تباع في أماكن مخصصة وفق آراء 69,2% من مستهلكي الأسماك المستوردة، في مقابل 31,8% من مستهلكي الأسماك المحلية.

ومن خلال اتجاهات أفراد العينة يمكن القول إن للأسماك المستوردة درجة منافسة عالية مقابل المنتج المحلي من الأسماك، وبالتالي ثمة قبول عليها، وهو ما ينشط سوقها المحلية، مما يدعو إلى إعادة النظر في سياسة الإنتاج وطرق تسويق المنتج المحلي من الأسماك وأسعارها.

\* مشكلات تخص الصادرات السمكية، ومنها: اعتماد صادرات الأسماك المصرية على المواد الأولية، مثل: الأسماك الحية أو المجمدة أو المبردة<sup>(49)</sup>، وهذا يحرم الاقتصاد المصري من فتح مجالات جديدة للاستثمار، ووجود فرص عمل،

وخلق قيمة مضافة؛ مما يساعد على زيادة العائد من تصدير الأسماك ومن ثمَّ زيادة نسبة تغطية الصادرات للواردات. وضعف القدرات التسويقية والترويجية للأسماك في الخارج؛ وخاصة أسماك بحيرة البردويل وبحيرة ناصر، وتعدان من أقل بحيرات مصر تلوثًا. وتعدد الجهات الرقابية على الصادرات والواردات في الموانئ المصرية؛ مما يؤدي إلى تعدد الإجراءات وزيادة الوقت والقيمة المالية في إنهاء الإجراءات التصديرية؛ مما يسبب خسائر في بعض السلع مثل الأسماك التي تفقد مواصفاتها الجيدة.

**مشكلة التمويل:** حيث تعاني الصادرات المصرية من قلة فرص الوصول إلى مصادر للتمويل وتأمين الصادرات، وهي من المشكلات ذات الطابع المؤسسي، وترتبط بشكل مباشر بالسياسات النقدية والمالية للبنك المركزي والبنوك التجارية وشركات التأمين وبعض البنوك المتخصصة مثل البنك المصري لتنمية الصادرات، فدفع عجلة التصدير والوصول إلى الأسواق الخارجية لا يتم إلا بتحفيز المصدرين من خلال سياسات نقدية قوية لتمويل للمصادرات يضمن وصول منتجاتهم إلى الأسواق الخارجية<sup>(50)</sup>.

**\* مشكلات تخص أسواق الواردات السمكية، ومنها:** ارتباط مصر باتفاقيات تجارية مع مجموعات دولية متعددة أثرت على زيادة الواردات السمكية على حساب المنتج المحلي من الأسماك الذي ضعفت إمكانياته التنافسية، بذلك تم إغراق السوق المحلي الذي زاد فيه الطلب على الأسماك المستوردة؛ في ظل ارتفاع أسعار البدائل المتمثلة في اللحوم الحمراء والبيضاء بالتوازي مع انخفاض أسعار الأسماك المستوردة في مقابل مثيلتها المحلية (نتائج تحليل الاستبانة - البند الرابع).

## مقترحات تنمية التجارة الخارجية للأسماك:

في ما يخص الواردات التي تعد حجر الزاوية الأساسي في سوق الأسماك المصري:

\* يجب إعادة النظر في بعض الاتفاقيات التجارية، خاصة البنود التي تخص الأسماك؛ لما لها من منافسة أثرت سلبًا على سوق الاستهلاك الداخلي وعلى تسويق المنتج المحلي من الأسماك، لذلك يجب إعادة النظر في جودة المنتج المحلي وتشجيعه وتسويقه، وكذلك إعادة النظر في سياسة الأسعار المتبعة تجاه المنتج المحلي من الأسماك.

أما في ما يخص الصادرات، فيجب العمل على زيادتها من خلال ما يلي:

- \* يجب تعديل اللازم منها بهدف تحجيم حركة واردات الأسماك إلى مصر.
- \* العمل على إنشاء قاعدة بيانات إحصائية حديثة لتخطيط قطاع الثروة السمكية وتنميته، ومن ثمَّ رسم السياسات الأكفأ للاستغلال الأمثل لموارد الصيد.
- \* تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مجال الإنتاج السمكي؛ وخاصة الاستزراع المكثف للأصناف عالية القيمة الاقتصادية، من خلال تقديم التسهيلات وتوفير القروض منخفضة الفائدة، وتقديم الامتيازات والحوافز الجاذبة للمساهمة في زيادة التصدير.

\* حل مشكلات العاملين بقطاع صيد الأسماك والاهتمام برعايتهم، خاصة في ظل تعرض الصيادين في الفترة الأخيرة لمشكلات، منها الاعتقال والحجز بسبب الصيد خارج المياه الإقليمية.

\* قَدَم أساطيل الصيد المصري في أعالي البحار وتهالكها، وغياب الرقابة والإشراف الحكومي والتوجيهات الإرشادية للصيادين.

ووفقًا لآراء عينة المستهلكين ونتائج استمارة الاستبيان (البند الرابع) والتي كانت آراؤهم كالتالي: نسبة 74,9% من أفراد العينة ترى ضرورة الإشراف الحكومي والصحي على الأسماك المعروضة بالأسواق المحلية، كما أن نسبة 82,9% من أفراد العينة ترى ضرورة تخصيص أماكن لبيع الأسماك وتداولها وفق شروط صحية سليمة، بالإضافة إلى أن نحو 68,2% من أفراد العينة يرون ضرورة تحديد الأسعار، خاصة للأسماك المستوردة بحيث لا تضر بالمنتج المحلي.

ومن خلال هذه الآراء فإن سوق تجارة الأسماك الخارجية في مصر والمتمثل في الواردات يلقي رواجًا كبيرًا على حساب المنتج المحلي قليل الجودة والكمية، وهو ما يسبب فجوة تجارية كبيرة كان يمكن توفيرها لدعم المنتج المصري وتحسين كفاءته.

## النتائج:

### خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

\* وجود زيادة في الإنتاج المحلي من الأسماك عام 2014 مقارنة بعام 2009، يقابلها ارتفاع في كميات الواردات السمكية ونقص في صادراتها، ويرجع ذلك إلى زيادة الاستهلاك وتحقيق نسبة اكتفاء ذاتي تصل في المتوسط 79,8%.

\* زيادة العجز في الميزان التجاري السمكي، وخاصة زيادة الفجوة بين الصادرات والواردات من الأسماك من حيث الكميات والقيمة على الرغم من زيادة قيمة الصادرات عن الواردات، ولكن تدني الكميات المصدرة أدى إلى زيادة وجود عجز في الميزان التجاري واستمرار ذلك العجز.

\* انخفاض معدل تغطية الصادرات للواردات السمكية، بسبب انخفاض

الأسعار مقارنة ببعض الدول العربية حيث؛ كان معدل تغطيه الصادرات لعام 1990 نحو 16,6% ثم انخفض عام 2014 إلى 4,5%.

\* السكان من أكثر العوامل الجغرافية تأثيرًا على تجارة الأسماك؛ حيث تبين من الدراسة وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية قيمتها 0,98 بين السكان وتجارة الأسماك الخارجية، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين كمية الواردات من الأسماك وأعداد السكان، بلغت قيمتها 0,70، مع وجود علاقة مماثلة لها تقريبًا بين أعداد السكان وحجم الصادرات المصرية من الأسماك.

\* استوردت مصر أسماكًا متنوعة من 62 دولة، بلغت كميتها 354580 طنًا، بقيمة 5354434 ألف جنيه عام 2014، وتعد قارة أوروبا أولى المناطق الجغرافية لواردات مصر من الأسماك، حيث تبلغ نسبة مساهمتها في المتوسط 62% من إجمالي المناطق الجغرافية، وتعد هولندا الأعلى تصديرًا لمصر، بنسبة 72% من جملة كميات الأسماك الواردة من أوروبا.

\* تعد قارة آسيا ثاني المناطق الجغرافية للواردات السمكية إلى مصر، وتبلغ نسبة مساهمتها 24,8%، وتعد فيتنام أولى الدول الآسيوية تصديرًا للأسماك، بنسبة 70% من جملة الواردات السمكية الآسيوية إلى مصر.

\* صدرت مصر الأسماك المتنوعة إلى 46 دولة، بلغت كميتها 30720 طنًا، بقيمة 239672 ألف جنيه عام 2014، وتعد الدول العربية أولى المناطق الجغرافية لصادرات مصر من الأسماك؛ ونسبة ما يصدر إليها 67,9% من إجمالي الصادرات السمكية المصرية، وتعد لبنان أولى الدول العربية استيرادًا للأسماك المصرية، وتبلغ نسبة ما تستورده من مصر 46% من إجمالي صادرات مصر للدول العربية من الأسماك.

\* يتركز معظم استيراد مصر من الأسماك في الأنواع الطازجة والمجمدة والمبردة؛ حيث تبلغ نسبتها 66,6% من إجمالي قيم الأسماك المستوردة، وبقية 72% من إجمالي قيمة الواردات المصرية، وتعد قارة أوروبا أولى المناطق الجغرافية لواردات الأسماك الطازجة أو المجمدة بنسبة 63% من إجمالي قيم الأسماك الطازجة الواردة إلى مصر، وتعد هولندا أولى الدول التي تصدر هذه الأنواع إلى مصر وتسهم بنسبة 72% من إجمالي قيم الأسماك الطازجة أو المبردة الأوروبية.

\* وتمثل قارة آسيا ثاني المناطق الجغرافية لواردات الأسماك الطازجة أو المبردة، وتمثل نسبة هذه الأنواع 25% من إجمالي الأسماك الطازجة الواردة إلى مصر، وتمثل فيتنام أولى الدول تصديراً لهذا النوع بنسبة 36,6% من إجمالي الأسماك المبردة الآسيوية، بينما تتجه صادرات مصر من الأسماك الطازجة أو المبردة إلى قارة أوروبا، وتعد إيطاليا أولى الدول الأوروبية التي تستورد هذه الأنواع، ويخصها نحو 85% من جملة الأسماك الطازجة التي تصل قارة أوروبا من مصر.

### التوصيات:

\* يجب الاهتمام بالإنتاج المحلي من الأسماك وتنشيط دور المؤسسات والشركات التي تعمل في مجال الصيد لزيادة الإنتاج بهدف سد احتياجات السكان وتقليل الفجوة التجارية.

\* الاهتمام بالبحيرات عالية الإنتاج والجودة، مثل بحيرة البردويل وبحيرة ناصر، وتوجيه إنتاجهما إلى التصدير وفتح أسواق جديدة، مع الالتزام بالشروط الصحية.

\* دعم جهود القطاع الخاص التصديرية من خلال المؤسسات الحكومية

نحو الأسواق الخارجية، وذلك من خلال إنشاء مراكز مصرفية للتجارة الخارجية، وتوفير بيانات عن الشركات والأسواق الأجنبية، والتعاقد مع شركات تسويقية ترويجية من خلال إنشاء مراكز تجارة للمنتجات المصرية والاشتراك في المعارض والأسواق الدولية، وإيجاد كيان قوي يتابع المناقصات الحكومية.

\* الاهتمام بالدراسات البيئية وطرق الصيد والعمالة والتعبئة والتغليف وفق الضوابط الأوروبية.

\* التركيز على فتح أسواق جديدة وخاصة الأسواق الأفريقية «الكوميسا»، حيث عدد سكان أكبر وسوق استهلاكي واعد، وخاصة أن السوق الأفريقي ليس له اشتراطات الأسواق الأوروبية.

\* الإفادة من تخفيض قيمة العملة وتغير سعر الصرف، وهذا إجراء من شأنه تخفيض أسعار الصادرات من الأسماك، وبالتالي النفاذ إلى الأسواق الخارجية والقدرة على التنافس السعري.

\* عمل قاعدة بيانات تفصيلية موحدة المصدر عن حركة التجارة الخارجية للأسماك في مصر، لما هو موجود من تضارب كبير في البيانات بين الجهات الرسمية.





## الملاحق

ملحق رقم (1)

جامعة المنصورة  
كلية التربية  
قسم الدراسات الاجتماعية

استمارة استبيان (حول اتجاهات استهلاك الأسماك في مصر)  
البيانات الموجودة بالاستمارة سرية وخاصة بأغراض البحث العلمي فقط

أولاً- بيانات عامة:

- 1- المهنة: موظف  طالب  عامل  غير ذلك  وضع .....
- 2- متوسط الدخل: أقل من 1000  من 1000 إلى أقل من 2000   
من 2000 إلى أقل من 3000  3000 فأكثر
- 3- محل الإقامة: .....

ثانياً: بيانات عن أنماط الاستهلاك:

- 1- هل تتناول الأسماك: نعم  لا
- 2- تتناول الأسماك: مرة أسبوعياً  مرتين أسبوعياً  غير ذلك  وضع .....
- 3- تقبل على استهلاك الأسماك: المحلية (الطازجة)  المستوردة (المجمدة)
- 4- إذا كنت تفضل الأسماك المحلية:
- أسباب تفضيلك للأسماك الطازجة: انخفاض الأسعار  تنوع الأسماك  متوفرة  
باستمرار  مصدرها موثوق  أسباب أخرى .....
- الأنواع المفضلة: البلطي  البوري  البياض  القرموط  السردين  أخرى .....
- تبين: .....

5- إذا كنت تفضل الأسماك المستوردة (المجمدة):

- انخفاض الأسعار  تنوع الأسماك  متوفرة باستمرار  مصدرها موثوق  أسباب أخرى تبين: .....

- الأنواع المفضلة: الماكريل  السردين  الشرائح  التونة  الرنجة  أخرى تبين: .....

ثالثًا: مشكلات التعامل مع الأسماك:

- 1- الأسعار: مرتفعة  مناسبة  منخفضة
  - 2- الرقابة والإشراف الحكومي على تداول الأسماك: متوفر  أحيانًا  غير متوفر
  - 3- أماكن البيع: مخصصة  لا أهتم  غير مخصصة
- مشكلات أخرى تبين: .....

رابعًا: المقترحات:

- 1- الإشراف الحكومي والصحي على أماكن تداول الأسماك: موافق  غير موافق
  - 2- تخصيص أماكن لبيع الأسماك: موافق  غير موافق
  - 3- تحديد الأسعار للأسماك المجمدة والطازجة: موافق  غير موافق
- مقترحات أخرى تبين: .....

شكرًا لتعاونكم معنا في البحث العلمي

الباحثة

ملحق رقم (2)

توزيع الواردات السمكية حسب الدول والتركيب الصنفي عام 2014  
الإنتاج (بالطن) والقيمة (بالآلاف جنيه)

الجملة	أخرى		أسماك وقرشيات محتوية ومعلبة ومدمجة												أسماك طازجة أو مجمدة أو معلبة		الدول
	كمية	قيمة	ماكربل		رجحة		تونة		سردين		سالمون		كمية	قيمة			
			كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة					
903	95	-	-	-	-	903	95	-	-	-	-	-	-	-	-	تركيا	
95502	6110	-	-	-	-	-	-	-	-	-	87	1	95415	6109	الملكة المتحدة		
14289	755	-	-	-	-	9	-	-	-	-	80	4	12286	755	ألمانيا		
9214	597	-	-	-	-	119	12	-	-	-	80	2	8434	554	فرنسا		
147236	8594	-	-	-	-	16	2	-	-	-	147230	8592	-	-	أيرلندا		
392	15	392	15	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ليتوانيا	
307350	21717	-	-	-	-	-	-	-	-	-	882	6	305644	21682	النرويج		
3566	238	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3566	238	روسيا		
160264	109095	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1389982	109095	هولندا		
172016	9905	-	-	-	-	2272	229	-	-	-	-	-	160264	9543	إسبانيا		
13804	1149	-	-	-	-	8246	868	-	-	-	9	-	4549	281	إيطاليا		
2197	146	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بولندا	
379	35	-	-	-	-	329	35	-	-	-	-	-	-	-	-	البرتغال	
59	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	59	1	الدانمرك		

(تابع) ملحق رقم (2)

الجملة	أخرى		أسلاك وقشريات محفوظة ومعلية ومدخنة												الدول	
	كمية	قيمة	ماكربل		رنجة		ثوبه		سردين		سالمون		أسلاك طازجة أو مجمدة أو معلية		الدول	
			كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة		
72	8	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	10	-	-	السويد	
8222	533	-	-	268	19	-	-	-	-	85	12	7478	499	-	اليونان	
36630	2270	-	-	-	-	17	2	-	-	-	-	36613	2268	-	أيسلندا	
200813	161282	-	-	268	19	11912	1243	-	-	148455	8617	2024290	151025	-	جملة أوروبا	
27131	479	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	37131	479	-	الأمريكتين الأرجنتين	
578	6	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	578	6	-	نيكارجوا	
1311	81	11	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1300	81	-	أورجواي	
5520	206	344	16	-	-	-	-	-	-	-	-	5176	290	-	شيلي	
56126	2717	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	51126	2717	-	البرازيل	
2087	124	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2087	124	-	كندا	
59519	2915	8	1	-	-	-	-	-	-	-	-	59508	2914	-	الولايات المتحدة	
16676	729	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	66676	729	-	إكوادور	
414	25	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	414	25	-	دول في أمريكا الشمالية	
2883	152	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2882	152	-	دول في أمريكا الجنوبية	
227242	7534	363	17	-	-	-	-	-	-	-	-	226879	7517	-	جملة الأمريكتين	
2582	28	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2582	28	-	آسيا إيران	
432	18	409	16	-	-	-	-	-	-	23	2	-	-	-	سنتاغورية	
215667	13944	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	215663	12944	-	اليابان	

(تابع) ملحق رقم (2)

الجملة	أخرى		أسماك وقشريات محفوظة ومعلبة ومدخنة										أسماك طازجة		الدول
	قيمة	كمية	ماكربل		رنجة		نوتة		سردين		سالون		قيمة	كمية	
			قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية			
94682	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	94682	5671	تايلوان
209406	839	42	-	-	2892	240	256	20	-	-	-	-	204953	12698	الصين
576	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	576	6	بنجلاديش
70958	5895	111	25	97	29279	4122	-	-	-	-	-	-	31371	1727	إندونيسيا
84005	1407	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	84005	1407	باكستان
1168612	99246	4195	254	26175	1515	-	-	1131884	97288	2082	47	-	4269	141	تايلاند
128812	2989	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	128812	3989	الهند
140	9	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	140	9	ماليزيا
445190	23778	268	9	-	-	-	-	21329	1684	-	-	-	423593	22085	فيتنام
572	5	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	572	58	أوزبكستان
6395	420	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	6395	420	كوريا الجنوبية
2428030	165522	5826	346	26372	1526	-	-	1195384	103334	2338	67	-	1197613	60193	جملة آسيا
12110	205	621	35	-	-	-	-	-	-	-	-	-	11489	170	الدول العربية السعودية
5395	293	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	5365	293	ليبيا
591	25	-	-	-	-	30	2	-	-	-	-	-	591	35	لبنان
166011	2014	232	5	398	25	-	-	-	-	-	-	-	163887	1958	الإمارات
13805	240	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	13805	240	تونس
52513	2883	-	-	11	1	-	-	-	-	48070	2240	-	4422	642	المغرب

(تابع) ملحق رقم (2)

الجملة	أخرى		أسماك وقشريات محفوظة ومعلبة ومدخنة						أسماك طازجة أو مجمدة أو معلجة		الدول	
	قيمة	كمية	ماكربل	رقحة	تونة	سردين	سالمون	كمية	قيمة	كمية		
146136	-	-	-	-	-	-	-	174	27	145962	7730	اليمن
36995	-	-	-	-	-	-	-	-	-	32133	3017	عمان
3678	-	-	-	-	466	-	-	-	-	2678	325	موريتانيا
5782	-	-	-	-	-	-	-	-	-	5782	89	البحرين
442986	852	40	409	2	466	48070	2240	-	-	387124	14399	جملة الدول العربية
1515	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1515	11	أستراليا
3405	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3405	273	بيرو
2868	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2868	48	بنما
222	-	-	-	-	-	-	-	-	-	222	7	نيوزيلندا
8010	-	-	-	-	-	-	-	-	-	8010	519	جملة أستراليا
69	-	-	-	-	69	7	-	-	-	-	-	أفريقيا: سيشل
459	-	-	-	-	-	-	-	-	-	459	24	الصومال
2024	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2024	118	السنگال
2452	-	-	-	-	69	7	-	-	-	2483	142	جملة أفريقيا
44801	-	-	-	203	-	-	-	296	11	44302	3332	غير مبين
5354434	10558	600	26023	1552	501	27	50452	148925	8655	3890701	236127	الإجمالي

الصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فترة: الفترة السنوية.

ملحق رقم (3)

توزيع الصادرات السمكية حسب الدول والتركيبة الصنفي عام 2014  
الإنتاج (بالطن) والقيمة (بالألف جنيه)

الجملة	أخرى		رنجة		سالمون		أسماك الزينة		أسماك طازجة أو مجمدة أو معلبة		الدول
	قنية	كبية	قنية	كبية	قنية	كبية	قنية	كبية	قنية	كبية	
292	-	-	-	-	-	-	-	-	292	34	أوروبا تركيا
123	-	-	-	-	-	-	6	1	123	16	المملكة المتحدة
26	-	-	-	-	-	-	-	-	26	2	ألمانيا
49	-	-	-	-	-	-	-	-	49	8	روسيا الاتحادية
3999	-	-	-	-	-	-	-	-	3999	266	اليونان
77	-	-	-	-	-	-	-	-	77	9	فرنسا
2160	-	-	-	-	-	-	2	-	2160	334	قبرص
5	-	-	-	-	-	-	2	-	5	1	هولندا
769	-	-	-	-	-	-	-	-	769	53	إسبانيا
44776	-	-	-	-	-	-	-	-	44776	4218	إيطاليا
18	-	-	-	-	-	-	-	-	18	2	النمسا
3	-	-	-	-	-	-	-	-	3	1	أيرلندا
32	-	-	-	-	-	-	-	-	32	4	بلجيكا
2059	2059	63	-	-	-	-	-	-	-	-	السويد

(تابع) ملحق رقم (3)

الحملة	أخرى		رغبة		سالمون		أسماك الزينة		أسماك طازجة أو مجمدة أو معالجة		الدول
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	
54394	5011	2059	63	-	-	-	10	1	52329	4948	جملة أوروبا
2	1	-	-	-	-	-	-	-	2	1	آسيا، سنغافورة
4	-	-	-	-	-	-	-	-	4	-	اليابان
107	7	-	-	-	-	-	-	-	107	7	تايلاند
2	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تايبوان
143	15	3	-	-	-	-	-	-	138	15	هونغ كونغ
1224	64	265	22	-	-	-	-	-	959	42	فيتنام
17	-	17	-	-	-	-	-	-	-	-	الصين
271	41	-	-	-	-	-	-	-	271	41	الهند
13236	1153	-	-	-	-	-	-	-	13236	1153	إسرائيل
11	1	-	-	-	-	-	-	-	11	1	باكستان
22	2	-	-	-	-	-	-	-	22	2	لاوس
15039	1285	285	22	-	-	-	-	-	14750	1262	جملة آسيا
58	3	-	-	-	-	-	-	-	58	3	الأمريكتين، كندا
14225	1340	14203	1336	-	-	-	-	-	22	4	الولايات المتحدة
14283	1343	14203	1336	-	-	-	-	-	80	7	جملة الأمريكتين
34515	5778	1103	150	3183	170	681	36	1	29541	5421	الدول العربية، السعودية
50128	10710	-	-	-	-	-	-	-	50128	10710	لبنان
45	43	811	37	-	-	-	-	-	34	6	سوريا



(تابع) ملحق رقم (3)

الجنلة		أخرى		رجحة		سالمون		أسماك الزينة		أسماك طازجة أو مجمدة أو معلبة		الدول
قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	
39714	1951	858	12	601	33	11	3	-	-	38244	1903	الإمارات
897	55	-	-	-	-	-	-	-	-	897	55	السودان
7852	1560	-	-	-	-	-	-	-	-	7852	1560	الأردن
10062	1189	8	2	31	2	69	3	162	21	9789	1161	الكويت
1034	166	-	-	-	-	-	-	-	-	1034	166	تونس
6077	1021	63	9	42	2	-	-	-	-	5972	1010	قطر
3536	477	-	-	-	-	-	-	35	1	3501	476	ليبيا
39	7	-	-	-	-	-	-	-	-	39	7	فلسطين
601	56	-	-	-	-	-	-	-	-	601	56	عمان
16	4	-	-	-	-	-	-	-	-	16	4	المغرب
310	31	18	2	107	6	-	-	-	-	85	23	البحرين
155626	23048	2861	212	3965	213	761	42	213	24	147833	22558	جملة الدول العربية
5	1	-	-	-	-	-	-	-	-	5	1	أفريقيا: جنوب أفريقيا
316	32	-	-	-	-	-	-	-	-	316	32	كينيا
321	33	-	-	-	-	-	-	-	-	321	33	جملة أفريقيا
9	-	-	-	-	-	-	-	-	-	9	-	أستراليا: بابوا نيوغينيا
9	-	-	-	-	-	-	-	-	-	9	-	جملة أستراليا
239672	30720	19408	1633	3965	213	766	42	213	24	215322	28808	الإجمالي العام

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فترة الترتيب المسجلة.

## الهوامش

- (1) عبد الرؤوف رهبان، جغرافية التجارة الدولية، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 2004، ص15.
- (2) وفيق محمد جمال الدين، الثروة السمكية في جمهورية مصر العربية، سلسلة رسائل جغرافية، عدد (245)، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، 2000، ص49.
- (3) Yousef. E. A. M. Aquaculture Problems Which Face Fish Farms Householders In Seedy Salem. Baltem. At Kafr EL-Sheikh Governorate. J. Agric. Sci. Mansoura Univ., Vol. 34. (8). p. 8645. 2009.
- (4) مصطفى السعدني ومحمد المنسي، «الفجوة الغذائية من لحوم الأسماك في مصر»، المؤتمر السنوي للإحصاء وبحوث العمليات، مجلد 1، معهد البحوث والدراسات الإحصائية، جامعة القاهرة، 1986، ص1.
- (5) عبد الرؤوف رهبان، الأهمية الاقتصادية للتجارة الخارجية السورية والعوامل المؤثرة فيها، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية، المجلد 29، العددان (3) و(4)، دمشق، 2013، ص511-550.
- (6) صلاح عبد الجابر عيسى، بحوث الملتقى الثاني للجغرافيين العرب، القاهرة، نوفمبر 2000، ص31، 53.
- (7) Tyier, W.G., Growth and export expansion in developing countries. Same empirical evidence. Journal of Development economic, vol. 9 No. 1. 1981. pp,121-132.
- (8) Balasa, bela. Export and Economic growth future evidence to urinal development economic, Vol. 5 No. 2. 1978. pp,181 - 189.
- (9) وفيق محمد جمال الدين، التحليل الجغرافي للواردات المصرية، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، عدد خاص «المؤتمر الجغرافي الدولي الأول»، إبريل 2016، ص659-692.
- (10) طلعت عبد الحميد، حركة التجارة بين مصر والدول العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2008، ص1-247.
- (11) هالة محمد أبو العينين، التحليل الجغرافي لحركة التجارة الخارجية في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008، ص1-405.
- (12) حسام الدين جاد الرب، دراسة جغرافية تحليلية لواقع تجارة مصر الخارجية خلال الفترة (2000/1990)، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، العدد (3)، مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بمدينة السادات، جامعة المنوفية 2004، ص1-74.
- (13) منال عبد المحسن رمضان، الإنتاج السمكي في بحيرات مصر الشمالية دراسة في جغرافية الإنتاج، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2004، ص1-304.

- (14) Yahya K. and Ahmed G. The economics of fish production and consumption in Egypt. Alex. J. Agric. Res. Vol. 59. No. 2. 2014. p. 198.
- (15) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الإنتاج السمكي في مصر، 2014.
- (16) Yousef. E. A. M. 2009. op. cit., P. 8645.
- (17) وفيق جمال الدين، 2000، مرجع سابق، ص 52.
- (18) الغرفة التجارية بالشرقية، منظومة الأسماك في مصر، يوليو 2013، ص 8.
- (19) وفيق جمال الدين، 2000، مرجع سابق، ص 52.
- (20) Yahya K. and Ahmed G. 2014, op. cit., P.199.
- (21) فوزي إبراهيم أبو العنين، دراسة اقتصادية للإنتاج واستهلاك الأسماك في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 19، العدد (2)، كلية الزراعة، 2009، ص 587.
- (22) محمد صبحي فايد، اقتصاديات وإنتاج وتسويق الأسماك في مصر، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2014، ص 364.
- (23) غرايم مكفادين وزملاؤه، تحليل سلسلة القيمة للمزارع السمكية المصرية، تقرير رقم 54، المركز الدولي للأسماك، بينانغ، ماليزيا، 2011، ص 49.
- (24) حسام الدين جاد الرب، 2004، مرجع سابق، ص 15.
- (25) صلاح عبد الجابر عيسى، بحث الملتقى الثاني للجغرافيين العرب، القاهرة، نوفمبر 2000، ص 36.
- (26) عبد الرؤوف رهبان، 2004، مرجع سابق، ص 540.
- (27) وفيق جمال الدين، 2000، مرجع سابق، ص 24.
- (28) محمد الفتحي بكير، الجغرافيا الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 297.
- (29) شيماء محمد المحلاوي، الطلب على الأسماك في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2009، ص 236.
- (30) محمد صبحي فايد، 2014، مرجع سابق، ص 2.
- (31) الاتحاد العربي لمنتجي الأسماك، 2013، مرجع سابق، ص 11.
- (32) أحمد محمد القليل، محددات المطلوب الاستهلاكي السمكي في جمهورية مصر العربية، مجلة الحقوق للبحوث القانونية الاقتصادية، القاهرة، 2007، ص 276.
- (33) الجهاز المركزي لتعبئة العامة والإحصاء، إحصاء الدخل والإنفاق، سنوات متعددة.
- (34) محمد خميس الزوكة، جغرافية النقل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 19.
- (35) فؤاد محمد الصقار، جغرافية النقل والتجارة الدولية، الطبعة الثالثة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997، ص 72.

- (36) فاروق كامل عز الدين، النقل أسس وتطبيقات، الطبعة الثالثة مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005، ص 159.
- (37) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2014.
- (38) وفيق محمد جمال الدين، 2016، مرجع سابق، ص 16.
- (39) جابر دسوقي إبراهيم، آثار تطبيق اتفاقية الحيات على تجارة الأسماك، المؤتمر الدولي للثروة السمكية والأمن الغذائي في الدول العربية والإسلامية، جامعة الأزهر، 2003، ص 3.
- (40) المرجع نفسه، ص 4.
- (41) وزارة التجارة، برنامج قطاع الاتفاقات التجارية لتلبية الصادرات المصرية خلال عام 2005/2006.
- (42) حسام الدين جاد الرب، 2006، مرجع سابق، ص 30.
- (43) فاروق كامل عز الدين، 2005، مرجع سابق، ص 131.
- (44) بحسب مؤشر التركيز الجغرافي للصادرات أو الواردات بالصيغة التالية:
- $$100 \times \frac{\text{قيمة الصادرات أو الواردات لأهم دولتين}}{\text{جملة صادرات الدولة أو وارداتها}}$$
- المصدر: عبد الرؤوف رهبان، 2004، ص 22.
- (45) بحسب درجة التركيز السلي بالصيغة التالية:
- $$100 \times \frac{\text{قيمة أهم الأنواع المصدرة أو الواردة}}{\text{جملة الصادرات أو الواردات من السلعة نفسها}}$$
- المصدر: عبد الرؤوف رهبان، 2004، ص 22.
- (46) شريف عبد اللطيف فتوح، دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك الأسماك بدول الكوميسا وتوقعاتها المستقبلية، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، العدد (44)، 1999، ص 25.
- (47) ملاحظة الباحثة لأنماط استهلاك الجالية المصرية بالمملكة العربية السعودية وقت عملها بالمملكة في الفترة من عام 2005 إلى عام 2012.
- (48) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات الإحصاء السمي، 2014، ص 3.
- (49) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2014، ص 36.
- (50) نجوى على خشبة، تمويل الصادرات المصرية من خلال تجارب بعض الدول النامية، قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، 1997، ص 591.

\*

## المصادر والمراجع

### أولاً- المصادر:

- 1- الاتحاد العربي لمنتجي الأسماك، دليل الثروة السمكية في الوطن العربي، العدد (13)، بغداد، 2013.
- 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للإنتاج السمكي، القاهرة، أعداد سنوات من 1990 إلى 2014.
- 3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الموائج البحرية المصرية، إصدار سنوات متعددة.
- 4- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات التخزين لحساب الغير بمنشآت القطاع العام / قطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص عام 2012 / 2013، إصدار سنوات متعددة.
- 5- الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، النشرات الإحصائية للإنتاج السمكي. القاهرة، سنوات متعددة.
- 6- وزارة التجارة والصناعة، قطاع الاتفاقيات التجارية، برنامج قطاع الاتفاقيات التجارية لتنمية الصادرات المصرية خلال عام 2005 / 2006.

### ثانياً- المراجع العربية:

- 1- إبراهيم عوض الكريوني، دراسة تحليلية عن الأسعار والتجارة الخارجية للأسماك في جمهورية مصر العربية، المعهد القومي لعلوم البحار والمصائد، الإسكندرية، 1990.
- 2- أحمد محمد الفيل، محددات المطلوب الاستهلاكي السمكي في جمهورية مصر العربية، مجلة الحقوق للبحوث القانونية الاقتصادية، القاهرة، 2007.
- 3- ألفت علي ملوك، دراسة اقتصادية للأسماك في مصر والدول العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي المجلد الثالث والعشرون، العدد (3)، سبتمبر 2013.
- 4- جابر دسوقي إبراهيم، آثار تطبيق اتفاقية الجات على تجارة الأسماك، المؤتمر الدولي للثروة السمكية والأمن الغذائي في الدول العربية والإسلامية، جامعة الأزهر، 2003.
- 5- جمال عبد الناصر، المعجم الاقتصادي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 6- حسام الدين جاد الرب، دراسة جغرافية تحليلية لواقع تجارة مصر الخارجية خلال الفترة (1990/2000)، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، العدد (3)، مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بمدينة السادات، جامعة المنوفية 2004.
- 7- حمدي عبد العظيم، اقتصاديات التجارة الدولية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة 1996.

- 8- سامي عفيفي حاتم، التجارة الخارجية بين التنظير والتنظيم، الكتاب الأول الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1991.
- 9- شريف عبد اللطيف فتوح، دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك الأسماك بدول الكوميسا وتوقعاتها المستقبلية، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، العدد (44)، 1999.
- 10- شيماء محمد المحلاوي، الطلب على الأسماك في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2009.
- 11- صلاح عبد الجابر عيسى، بحوث الملتقى الثاني للجغرافيين العرب، القاهرة، نوفمبر 2000.
- 12- طلعت عبد الحميد، حركة التجارة بين مصر والدول العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2008.
- 13- عاصم كريم عبد الحميد، دراسة اقتصادية للفجوة السمكية في جمهورية مصر العربية في الحاضر والمستقبل، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة.
- 14- عبد الرؤوف رهبان، الأهمية الاقتصادية للتجارة الخارجية السورية والعوامل المؤثرة فيها، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية، المجلد 29، العددان (3) و(4)، دمشق، 2013.
- 15- جغرافية التجارة الدولية، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 2004.
- 16- علاء سيد وعبد الوهاب عيسى، مدخل إلى التخطيط الإقليمي - النظرية والتطبيق، ط 1، دن، القاهرة، 2005.
- 17- غرام مكفادين وزملاؤهم، تحليل سلسلة القيمة للمزارع السمكية المصرية، تقرير رقم 54، المركز الدولي للأسماك، بينانغ، ماليزيا، 2011.
- 18- الغرفة التجارية بالشرقية، تقرير منظومة الأسماك في مصر، يوليو 2013.
- 19- غريب سيد أحمد، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993.
- 20- فاروق كامل عز الدين، النقل أسس وتطبيقات، الطبعة الثالثة مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005.
- 21- فهمي هلاي، النقل والتجارة في مصر، في: جغرافية مصر، تحرير يوسف أبو الحجاج وآخرون، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1994.
- 22- فؤاد محمد الصقار، جغرافية النقل والتجارة الدولية، الطبعة الثالثة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997.
- 23- فوزي رزق حليم، استهلاك وتسويق الأسماك، مجلة المدير العربي، جمهورية مصر العربية، 1998.
- 24- فوزي إبراهيم أبو العنين، دراسة اقتصادية للإنتاج واستهلاك الأسماك في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 19، العدد (2)، كلية الزراعة، 2009.

- 25- كمال صالح عبد الحميد الدالي، دراسة اقتصادية للطلب على الأسماك في مصر، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 2010.
- 26- محمد الفتحي بكير، الجغرافيا الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- 27- محمد إبراهيم الشيخ، التجارة الخارجية والتنمية الاقتصادية في الكويت، 1980/1970، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت، 1988.
- 28- محمد جمال سيد أحمد، الأبعاد الجغرافية للتجارة الخارجية لجمهورية السودان خلال الفترة 1984/ 1991، مجلة البحوث والدراسات العربية. المجلد 22، القاهرة 1994.
- 29- محمد خميس الزوكة، الجغرافيا الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998.
- 30- \_\_\_\_\_، جغرافية النقل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- 31- محمد صبحي فايد، اقتصاديات وإنتاج وتسويق الأسماك في مصر، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2014.
- 32- محمد محمود الديب، الجغرافيا السياسية من منظور معاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1997.
- 33- مصطفى السعدني ومحمد المنسي، «القجوة الغذائية من لحوم الأسماك في مصر»، المؤتمر السنوي للإحصاء وبحوث العمليات، مجلد 1، معهد البحوث والدراسات الإحصائية، جامعة القاهرة، 1986.
- 34- منال عبد المحسن رمضان، الإنتاج السمكي في بحيرات مصر الشمالية دراسة في جغرافية الإنتاج، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2004.
- 35- نجوى على خشبة، تمويل الصادرات المصرية من خلال تجارب بعض الدول النامية، قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، 1997.
- 36- نسيم ناصر، دراسة تحليلية للميزان التجاري في الجزائر في الفترة (2005 - 2012)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.
- 37- هالة محمد أبو العينين، التحليل الجغرافي لحركة التجارة الخارجية في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008.
- 38- وفيق محمد جمال الدين، التحليل الجغرافي للواردات المصرية، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، عدد خاص «المؤتمر الجغرافي الدولي الأول»، إبريل 2016.
- 39- \_\_\_\_\_، الثروة السمكية في جمهورية مصر العربية، سلسلة رسائل جغرافية، عدد (245)، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، 2000.
- 40- ولاء سعيد محمد عباس، دراسة اقتصادية للأسماك في مصر، رسالة ماجستير، قسم اقتصاد زراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، 2004.

- 41- يحيى خليل وأحمد الغنيمي، اقتصاديات إنتاج واستهلاك الأسماك في مصر، مجلة العلوم الزراعية بجامعة الإسكندرية، المجلد 59، العدد (2)، جامعة الإسكندرية، 2014.
- 42- يمن حافظ الحماقي، تمويل الصادرات كأحد المتغيرات المؤثرة على تنمية الصادرات في مصر، دراسة قياسية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 1996.

#### ثالثًا- المراجع الأجنبية:

- 1- Anderas and Lois. Grote world some geographic aspects of international trade economic geography. Vol. 33. No 3. 1975.
- 2- Balasa, bela. Export and Economic growth future evidence to unrial development economic, Vol. 5 No. 2. 1978.
- 3- Food and Agriculture Organization Of United Nations. The State of World: Fisheries And Agriculture. Rome. 2000.
- 4- Tyicr, W.G., Growth and export expansion in developing countries, Same empirical evidence. Journal of Development economic, vol. 9 No. 1. 1981.
- 5- Yousef. E. A. M. Aquaculture Problems Which Face Fish Farms Householders In Seedy Salem. Baltem. At Kafr EL - Sheikh Governorate. J. Agric. Sci. Mansoura Univ., Vol. 34. (8). 2009.
- 6- Yahya K. and Ahmed G. The economics of fish production and consumption in Egypt. Alex. J. Agric. Res. Vol. 59. No. 2. 2014.

